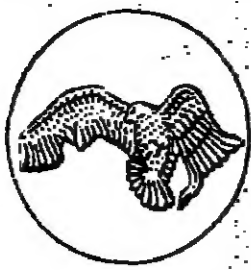


# الرفيقان ميشيل وعفلق وصدام حسين يتلقيان المزيد من التهاني بذكرى ميلاد الحزب

«الثورة» تمأوت  
الرفيق طه ياسين رمضان  
ص ٤ و ٥



## النور

مكتبة الجامعة الأردنية  
١٩٨١ - ١٤٠١ - العدد ٣٦٨

نشرة الحزب الشيوعي العربي  
سنة ١٩٨١ - ١٤٠١ - العدد ٣٦٨

13 - الأربعاء ٨ نيسان ١٩٨١ - ٢ جمادى الآخرة ١٤٠١ - العدد ٣٦٨ ATH - THAWRA - Wednesday 8 April 1981 - No 3968

في بيان مهم للقيادة القومية للحزب بمناسبة ذكرى التأسيس الخالدة:

## انصار القارسية الجردية.. انصار طباري البعث وقد تمها على المجاهدة ثورة تموز بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين نموذج يحتذى به في عموم العالم الثالث



تحية حب ولا عجز للرفيق صدام حسين  
والرفيق المناضل صدام حسين في عيد تأسيس الحزب

تحيات للسيد الرئيس  
صدام حسين من  
رئيس التحرير

وصل الى بغداد امس السيد  
عمر جلي وزير الاشغال العام  
في جمهورية الكويت على رأس وفد  
في زيارة للقطر تستغرق عدة  
ايام  
وقال السيد جلي انه حصل  
تحيات وتحيات الرئيس حسين  
كوتش رئيس جمهورية الكويت  
الى السيد الرئيس صدام حسين  
والشعب العراقي المسكين  
واضاف انه سيجري مباحثات  
مع السيد صدام حسين وزير  
الاسكان والتعمير تهدف الى  
تعميق وتطوير التعاون القائم بين  
البلدين في مجال الاسكان  
والتعمير  
وكان في استقباله بالطيار السيد  
محمد فضل حسين وزير الاسكان  
والتعمير

بحث اتفاق التعاون  
بين العراق وايطاليا

روما ٧ - واج : اجتمع  
في روما اليوم السيد تايه عيلكريم  
عضو مجلس قيادة الثورة ووزير  
للقطر مع السيد اميليو كولومبو  
وزير خارجية ايطاليا  
وجرى خلال الاجتماع الذي  
حضره السيد السفير العراقي  
في روما بحث عدد من القضايا  
ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما  
يتعلق منها بتوسيع اتفاق التعاون  
بين العراق وايطاليا في المجالات  
كافة

وكان السيد تايه عيلكريم  
الذي يرأس الوفد العراقي  
الى ثروة للتنمية من خلال منظمة  
الايركس وايطاليا وجنوب اوريا  
قد التقى في روما مساء امس  
مع رئيس شركة النفط الوطنية  
الاطالية البيرتو غراندي لبحث  
حول المواضيع التي تاولتها الثروة  
والمعالمات بين العراق وايطاليا



القائد المؤسس يستقبل الرفاق المرشحين بذكرى تأسيس الحزب

استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشال عفلق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهر امس الرفاق المهتمين بالانتماء الى الرابطة والثلاثين لجلالة حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي  
فقد استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشال عفلق الرفيق شبلبي العيسى الأمين العام المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادة القومية والقيادة القطرية للحزب كما استقبل القائد المؤسس بهذه المناسبة عددا من السادة الوزراء والرفاق اعضاء المكتب العسكري واطباء

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تؤكد:

مسيرة النضال التي قادها الحزب هفقت بالانتماءات العظيمة

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ولادة حزبنا العظيم الذي اثبت من خلال دوره المتميز ومن خلال المواجهات التي خاضها ضد الاستعمار والصهيونية وقوى الرودة والعمالة والتجزئة والتخلف انه بعقيدته الثورية وسياسته المبدئية وباصالته انتماؤه للامة انه بمستوى الامال التي علقها عليه الجماهير العربية بمستوى الطموحات القومية

الاتحادات والمنظمات والجاليات العربية في الخارج تحية الذكرى ٣٤ ليلاد الحزب

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشال عفلق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الأمين العام أمين سر القيادة القطرية للحزب عددا آخر من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى الاربعة والثلاثين ليلاد الحزب القائد المؤسس البعث العربي الاشتراكي من الاتحادات والمنظمات العربية والمهنية والجماهيرية والجاليات العربية خارج الوطن

واكد مرسلو هذه البرقيات اعزازهم وبخبرهم العظيمين بهذه المناسبة الخالدة التي تحتفل بها جماهير امتنا العربية للنضال والجهاد على طريق النفاذ عن كرامة وحرف الامة وسيادتها والحفاظ على دوح النسر العظيم الذي حققه طراد المناضل بقيادة فارس الملاحقة على الفرس الفرسيين الامة العربية وبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين مقبها  
بالقوة من اعدائهم والامانة العربية  
وعبروا عن استعدادهم الدائم

الرفيق عز الدين ابراهيم جعفر هفقت ترديد ردة جردية من مقاتلي قواتنا المسلحة قسم شرف العضوية

حضر الرفيق عز الدين ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب امين سر المكتب العسكري للحزب صدام امين سر حزب توحيد قسم شرف العضوية في الحزب لجمعية جديدة من الرفاق مقاتلي قواتنا المسلحة ضمن تظاهرات المكتب العسكري للحزب

وقال الرفيق عز الدين ابراهيم خلال الحفل الذي اقيم في قاعة صدام تحيات الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب العسكري للحزب واعزازه بانتصارات جيشنا النابلس في جبهات القتال لاسترجاع حقوقنا الوطنية والقومية في مياهنا وارضنا  
وحيا الرفيق نائب امين سر الحزب انتصارات جيشنا النابلس  
الرفيق من ١١

الرئيس الغني يتسلم  
اوراق اعتماد سفيرا  
كوتاكوي ٧ - واج : تسلم  
الرئيس الغني احمد سيكرتري  
اوراق اعتماد السيد سطر محمد  
التشبيدي سفيرا لجمهورية  
الغزانية لدى غينيا  
وتحت ترأس قنصلهم اوراق  
الاعتماد التي جرت في كوتاكوي  
السيد الماضي مد من المسؤولين  
في الحكومة الغينية واعضاء  
السفارة الغينية هناك

### جفافنا المظفر ترمه ضربات شديدة للعدو والفارس

٩٢ قتيل - ٥ مواقع للمشاة - دبابة - ٣ مدافع  
عملات - ٤ سفلات - مرصات - كرس عتار

١ - تدمير موقع مشاة واحد في منطقة سومار واجبرته على الفرار بعد تكبد ١١ قتيل  
٢ - اربعة قتلى - وتدمير كما دمرت موقع مشاة واحدا  
ثلاثة مواقع مشاة في منطقة بنفس المنطقة  
سربيل زهاب  
٣ - ستة قتلى وتدمير شغل واحد في منطقة كيلان غرب  
٤ - خمسة قتلى امام واحد في منطقة كيلان غرب  
٥ - اربعة سفلات ومرصدين والهاونات تجمعا لاقراء العدو  
٦ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٧ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٨ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٩ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
١٠ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
١١ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد

وقعت قواتنا المظفرة بقوات العدو الفارسي العنصري مساء امس الاول وفهار امس المزدحم الضخام في الارواح والمعدات مؤكدة بذلك قنصلنا وقادراها على مواصلة حربها العادلة ضد العدو الغاشم حتى يعترف بكامل حقوقنا الوطنية والقومية

وتكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس بقرم (٢٩٩) ان خسائر العدو كانت (٩٢) قتيل وتدمير خمسة مواقع للمشاة ودبابة واحدة وثلاثة مدافع وعجلتين واربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد

وفيما يلي نص البيان بيان رقم (٢٩٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم استنشرت طلائع امتنا العربية المقاتلة بجفاف قوات الجبهة اللياسية بضرب قوات الجبهة العنصرية الفرس في قواطع العمليات وبمناسبة ذكرى تأسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ٣٤ ان قواتنا المظفرة المقاتلة تؤكد بقاءها على مواصلة حقها الوطني والقومية وكانت نتائج العمليات لساء امس وفهار اليوم كالآتي  
اولا : خسائر العدو المظفورة  
١ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٢ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٣ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٤ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٥ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٦ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٧ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٨ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
٩ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
١٠ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد  
١١ - اربعة سفلات ومرصدين وكس عتار واحد

وقالت في بيان وجهته الى مناهلي الحزب وجماعير الامة العربية بمناسبة السابع من نيسان الذكرى الاربعة والثلاثين ليلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ان مسيرة جبهات القتال التي قادها الحزب هفقت بالانتماءات العظيمة وفي مقدمتها انتصار الثورة ٣٠١٧ تموز العظيمة بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين نائب امين العام للحزب حيث قدم حزبنا عبر هذه الثورة نموذجا يحتذى به

ليس في الوطن العربي فحسب بل في عموم دول العالم الثالث  
واضافت ان النظام الثوري في العراق اثبت بالمهموس وعبر سياساته الداخلية والخارجية التي هي ترجمة لمبادئ الحزب وعقيدته الثورية انه يعبر عن الضمير العربي في كل المجالات  
واكدت القيادة القومية في بيانها ان الانتصار الذي تحقق في القاسية الجديدة هو انتصار لمبادئ الحزب وقدرتها على المجاهدة والانتقال بوضع الامة العربية في حالات الصراع من حالة الدفع السلبي الى حالة المجاهدة والواجهة الجادة وتحقيق الانتصار  
وقالت ان هذا الانتصار البقية من ١١

(نص البيان ص ٣)

في سلسل الهمراء بلون طعمة خمينية الرجال

نحو صدام جردية ونجوى امام المحكمة قريبا

اصابة قائد مرس خميني في مدينة ارص - اغلاق صحيفة ميزان

طهران ٧ - آفب : واج : صرح مسؤول ايراني المعصي العام في النظام الفارسي بان رئيس النظام ايسو الحسن وفي صدر رئيس الوزراء محمد علي رجائي والناطق الرسمي للحكومة بهزاد نوي قد يندمون للمحاكمة بثمان احدث عقد وقعت في جامعه طهران مؤخرا ولم يفر الدعي العام الايراني الى طيبة اللهم لكسي قد قوبه الى المسؤولين الثلاثة

وقال في تصريح اذاعي راديو طهران امس انه لا يستطيع تحديد موعد محدد للمحاكمة واضاف انه تم رفع عدد من القضايا ضد بني صدر ورجائي ونجوي ويخضع للبرجمات السياسية  
وعلى صعيد اخر اصيب قائد حرس خميني في مخبة اركه جنوبي العاصمة طهران بجروح اثر تعرضه لحادثة اغتيال في المدينة امس الاول  
وتكرت صحيفة كيهان الصادرة

اليوم صحيفة ميزان الايرانية الناطقة باسم مهدي بازرگان اول رئيس وزراء في نظام خميني ونكرت صحيفة ( الثورة الاسلاميه ) الناطقة باسم رقيون النظام بني صدر التي اوردت انباء ان قرار اغلاق صحيفة ميزان يجيء عقب نشرها مقالاتا معارضة لخط خميني وتفضع ممارسات هذا النظام الفاسد  
وكانت السلطات الفارسية قد اعتقلت الكلية المقيمة رضا صدر مدير تحرير الصحيفة ووزير التجارة السابق في حكومتها زكان بجدة نشره تلك الاقالات كما وجهت اليه تهمة ( تخريب الامن ) ونشر بعض الافتراءات الهاتكم البقية من ١١

هذه هي الاصل



# هدوء نسبي في بيروت وقصفت مدفعي على جبل لبنان

## اتصالات عربية ودولية لتطوير الامارات واموال السلام

بيروت ٧- الوكالات - واع : ساء مدينة بيروت وضواحيها اليوم هدوء نسبي بعد موجة عنف سادت لفترة قصيرة صباح امس على الخطوط الفاصلة بين بيروت الشرقية والغربية وفي الضاحية الجنوبية الشرقية .

واشارت اذاعة بيروت لول مرة امس الى تعرض ممرات الى قصف مدفعي للقرى الواقعة في جبل لبنان على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا شمال بيروت .

### العدو الصهيوني يواصل سياسته الارهابية

عمان ٧- واع : لتزال سلطات الاحتلال الصهيوني تفتك (٢٥) متجرا للمواطنين العرب في قطاع غزة المحتل منذ حوالي (٣٠) يوما بحجة علاقة اصحاب هذه المتاجر بالعمليات الفدائية التي شنتها مدينة غزة الشهر الماضي .

وقالت الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة اليوم ان اموال هؤلاء المواطنين الاقتصادية قد تدهورت بسبب اغلاق محلاتهم التجارية التي تمثل مصدر رزقهم الوحيد .

كما ذكرت هذه الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني اغتقت مشرط محمد ابوإبراهيم مدير مدرسة تلال بالضفة الغربية المحتلة الذي اعتقلته سلطات العدو نهاية العام الماضي لظروف غامضة .

## مهازل الزمان

كيف يلبس ثورة "نوب المرزبان"

سورتان متناقضتان ، بل مزلتان متناقضتان داخل إطار واحد ، الصورة الاولى يعبر عنها بيان لحزب "تودة" ، الايراني يجسد فيه الحزب ( الثوري ) المذكور تاييده لنظام خميني ويعتبره نظاما ثوريا تقديما ، كما يصف سببته وايضا بلتهم الطبقة الوحيدة المثقفة والمناخضة للاميرالية التي

والصورة الثانية يعبر عنها تصريح لخامني امام صلاة الجمعة في طهران عندما قال بان التيار الشيوعي ثيار هزيل ولا أهمية له داخل ايران واك هذه الصورة بانزكان في خطابها في اجدي المدن شمالي طهران عندما قال بالحرف الواحد " اذا كانت امريكا هي الشيطان الاكبر فان الشيوعية هي الشيطان الاعظم" ووصف بانزكان حزب تودة بأنه حزب شيواني خبيث .

ماهو تفسير هذا التناقض وكذا يمتدح الحزب الشيوعي الايراني حزب خميني والايات بينما لاينكر هؤلاء حزب تودة الا بالثمن والضرب والملاحقة والاثامات بمناسية ويدون مناسية . ثم من هو الاسبق من الاخر ومن هو الذي يضحك الاخر .

في تقديرنا ان الطرفين اتس من بعضهم البعض ولكن الطرف الذي يمثل خميني ويهشتي ويقية السجج والايات هو الطرف المنسجم مع نفسه وأفكاره في هذه القضية بالذات ، لا لانه يكره تودة او يتناقض مع نفسه بل لانه يكره المصحيح ويتناقض معهم دون استثناء بما فيهم الاجنحة المشاركة معه في الحكم . اما الطرف الاخر فهو كما هو معروف عنه تاريخيا هو الطرف الانتهازى الرصولي الخائن الذي يتصرف دائما عكس النطق وعكس الصحيح وعكس الحقيقة .

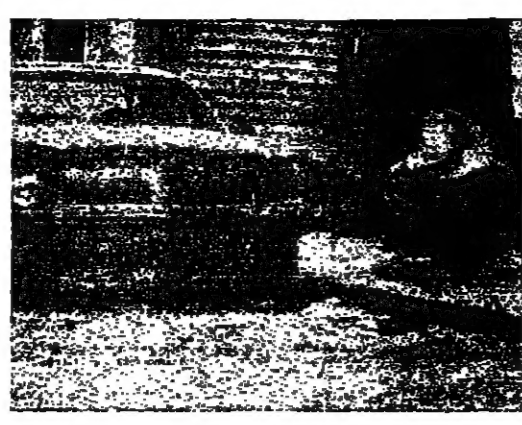
حزب تودة الايراني يقف في خندق حزب بهشتي الرجعي للشيء الا لانه تمرد ان يقف في الخنادق الملوثة وان يصف في المواقع المناقضة لما يدعيه من مبادئ وما يروج له من شعارات .

الوطنية الايرانية تتسامل ، الشعوب الايرانية اللأ فارسية تتسامل ، بقايا الليبراليين داخل النظام الايراني يتساملون ، في الضواحي احزاب ودول ومنظمات ومؤتمرات تتسامل . ماهو سر هذا التناقض الكبير المصارع ، وما هو سر هذه المواقف الرخيصة هل يراهن " تودة " على المستقبل وهو يعلم ان المستقبل اكثر سودا بالنسبة له ولغيره ، هل يراهن " تودة " على السماء وهو يعرف ان السماء كما هي الارض لاتقف الى جا . ولا تتد له غير الهزيمة والانتظار .

وهل يراهن " تودة " على القاعة صغيرة من زعيم النجاليون والمشرذون ويبدو ان كل واحد منهم يضحك على الآخر وعلى نفسه ايضا ، وعلى الناس في ايران ان تتفرج لكي تشاهد نتيجة المباراة بين الفيل والفار ، الخ ، هو هذا مسرح .

### فيصل

## هذه هي الاموال



بيروت ٧- قنص وقصف



قوات مدعرة سورية تطوق زحلة

الاولية بما فيها الصليب الاحمر الدولي من اجل التدخل بسرعة باية وسيلة المساعدة في وقف القصف على المدينة .

واشار الناطق الى ان فرغس سيبحث ايضا في المساعدة التي يمكن ان تقدمها فرنسا الى لبنان . وكانت فرنسا قد اعلنت قسي وقت سابق انها عرضت ارسال طائرتي نقل عسكريتين الى لبنان لنقل الجرحى .

الرئيس اللبناني يجتمع مع السفير السوفيتي

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد اجتمع امس مع السفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولدراتوف الذي اعلن فيما بعد انه استعرض مع الرئيس اللبناني سبل تخفيف حدة التوتر في لبنان .

رسالة من عرفات للرئيس الفرنسي

وفي بيروت اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس مع سفير فرنسا لدى لبنان وسلمه رسالة الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) ان الرسالة تتعلق باخر التطورات في المنطقة .

قوات مدعرة سورية تطوق زحلة

الاولية بما فيها الصليب الاحمر الدولي من اجل التدخل بسرعة باية وسيلة المساعدة في وقف القصف على المدينة .

واشار الناطق الى ان فرغس سيبحث ايضا في المساعدة التي يمكن ان تقدمها فرنسا الى لبنان . وكانت فرنسا قد اعلنت قسي وقت سابق انها عرضت ارسال طائرتي نقل عسكريتين الى لبنان لنقل الجرحى .

الرئيس اللبناني يجتمع مع السفير السوفيتي

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد اجتمع امس مع السفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولدراتوف الذي اعلن فيما بعد انه استعرض مع الرئيس اللبناني سبل تخفيف حدة التوتر في لبنان .

رسالة من عرفات للرئيس الفرنسي

وفي بيروت اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس مع سفير فرنسا لدى لبنان وسلمه رسالة الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) ان الرسالة تتعلق باخر التطورات في المنطقة .

## عبوات ناسفة تستهدف مقر السادات وسفاري اميركا والعدو في القاهرة

القاهرة ٧- انصاف - واع : اعلنت مصادر شرطة نظام السادات امس انها اطلقت مقول ثلاث عبوات ناسقة زعت قرب قصر غاتين وهو مقر السادات وسفاري الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في القاهرة .

وقالت هذه المصادر انه تم اعتقال مجموعة تضم خمسة اشخاص اربعة مصريين ولبناني واحد للاشياء بملابسهم بالحداد . واعتبرت المصادر بان الفرائضة الجموعة اعضاء في منظمة سياسية تحمل اسم ( رابطة المصريين ) وهي متوافدة للنظام ولجبهاته الخيانية نحو التسوية مع العدو الصهيوني .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## حكام طهران يعترفون بشده هود الاوضاع في اسيران



على سبيل المثال يمكن ايراد بعض مما قاله اقطاب الزمرة الصهيونية فيسبب الايام القليلة الماضية من زعمهم الاقتصادي المتدهور . ومن خصوصهم في السلطة .

وفي الثالث من هذا الشهر اعلن بهزاد نبوي ، وهو الناطق الرسمي باسم الحكومة ، ان اقتصاد ايران مزعزع وقد يحتاج ، على حد قوله ، الى خمسين سنة لاستعادة عافيتها من الضرر الذي لحقه به الجوب مع العراق والاختفاء الاقتصادية التي حصلت في عهد الشاه وبعد الثورة الاسلامية .

اما حفيد ايجال خميني ، حسين مصطفی ، فقد كان ، وفي نفس اليوم ، يعلن في استمرام من حقيقة عدم قدرة النظام الفارسي على حل مشاكل ايران الاقتصادية ما دام على راسه ورجال جبهة يدعون الاسلام كونه الفسيفساء بمانته . وقال بالخص ان ايران لن تتمكن من التقدم والجدية والاستقلال والرفاهية ما لم تنته الحرب . وان رجائي وبهشتي ورافسنجاني يقومون بتصرفات غير مسؤولة وتجاهل مستقبل ايران وشعبها التي بذلت تضف عن الثورة بعد ان شبت من هذه التصرفات .

حار تردى الاوضاع في ايران يفرض نفسه على حكماها ، ويجبرهم على الاعتراف بان اي شيء لم يتحقق بطل سياسة الفوضى والتفني التي مارستها طغمة خميني طيلة اكثر من سنتين . وليس هذا فقط ما يقال داخل ايران ، بل ان اوساطا محسوبة على النظام اخذت تكشف مساوئ وجرائم هذا التيار او ذلك من التيارات المتصارعة على السلطة ، ولكنها هي نفسها لم تتج من الاتهامات والشتمات وسط لجواء تامة يشترك فيها الجميع ضد بعضهم البعض .

وفي وسط هذه الفوضى التي لم يشهد اي بلد في العالم مثيلا لها ، تستمر الطغمة الفارسية المتخلفة في ممارساتها العنصرية العنوانية ، وكانت قد عقدت اتفاقا للمسير في طريق الشر المتمثل بسياسة القهر القومي للشعوب الايرانية وامتهان كرامتها ، ومواصلة التدخل بشؤون الدول المجاورة والعمل على تصدير الثورة اليها . واكثر من ذلك تراول الطغمة المتسلطة في ايران نهجها العنواني في استمرار الحرب التي فرضتها على قطننا المناضل رغم الدعوات الخيرة التي اعلتها في مناسبات عديدة لوقف هذه الحرب شرط الاعتراف بحقوقنا في الارض والمياه والتعهد بعدم التدخل بشؤوننا الداخلية .

ولكن الدلائل تشير الى ان حكام طهران الجبهة لا يهتمون بمصير الشعوب الايرانية ولا بمستقبل بلادهم ما دام كل منهم قد وضع نفسه منفذا يريد الوصول اليه بكل السبل والوسائل ، والا وهو هدف الانفراد بالسلطة وازاحة الآخرين عنها واذا ظهروا متقنين على مواصلة حريهم العنوانية ، رغم الهزائم والانتكاسات التي مني بها جيشهم المهرز على ايدي قواتنا المسلحة الباسلة فانهم يفعلون ذلك ككفالة يسترون به نهجهم العنواني ويهدم كل منهم السبيل بواسته لتصفية حساباته مع خصومه ومعارضيه .

ومن هنا يمكن معرفة الاصرار الفج على مواصلة الحرب ، واللواضع المسلحة الذاتية التي تجعل الاطراف المتنازعة متفقة على اطالة امدما ، رغم الاقتتاع غير المعلن بعدم وجود امكانية لزحزحة قطانتنا الاربعة بشجاعة على مساحات شاسعة من الاراضي الايرانية .

واذا كان حكام طهران الجبهة لا يريدون الاعتراف بهذه الحقيقة صراحة ، الا انه يمكن تلمسها بوضوح من خلال تصريحاتهم وتبادل الشتائم فيما بينهم

وقد سبق لرئيس النظام بني صدر ان اعلن ارقاما عن تدهور الوضع الاقتصادي في ايران خلال السنتين الماضيتين ، وذكر ان الناتج القومي انخفض بنسبة ١٢٪ في عام ١٩٧٩ و ١٠٪ في عام ١٩٨٠ ، وان العجز في الميزانية بلغ ١١٥ مليار دولار ، ومعدل الانتاج بنسبة ٢٩٪ في عام ١٩٨٠ بالمقارنة مع عام ١٩٧٨ . وزادت الاسعار بما فيها اشعار الخبز والزي والشاي والسكر والوقود ، بنسبة ٢٠٠٪ .

واذا كان بني صدر قد تمرد تقليل ارقام الحقيقة لتدهور الاوضاع الاقتصادية والمالية ، فإن ما اعلنه يعني لاعطاء صورة واقعية لا جلتبه الطغمة الفارسية على الشعوب الايرانية من ديالت وفالاة ولا من عبقها ابرار هذه الطغمة على مواصلة الحرب العنوانية ضد قطننا المناضل ، الذي ما انك يعلن عن رغبته ، ومن موقع الانتصار والقوة ، على وضع حد لهذه الحرب ووقف الشويط العابطة لتكبد السيادة الوطنية للعراق في ارضه ومياهه ، والاهتمام بحل الامة العربية في العيش وفق مبادئها العادلة دون تدخل او وصاية من الاخرين .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .

## انسال قوالت حكومية اوغندية لوقف هجمات عناصر موالية لعبيدي امين

كمبالا ٧- بي - واع : اعلنت مصادر عسكرية في كمبالا امس انه تم على عجل ارسال قوات حكومية الى المناطق الشمالية لقضاء الهجمات التي تقوم بها القوات اوغندية للرئيس اوغندي السابق عبيدي امين ، الا انها لم تصح عن حجم القتال الدائر هناك .

وكانت صحيفة اوغندا تايمس قد ذكرت ان باولي موانغا نائب الرئيس ووزير الدفاع اوغندي تلقى مؤخرا تقارير تؤكد تزايد نشاط الجنود اوغنديين الموالين للرئيس الاسبق في مناطق لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة كمبالا .

وقالت الصحيفة ان موانغا تسلم هذه التقارير من المسؤولين لجنوب لهذه المناطق عقب اجتماع سري عند البيت الابيض .



## باجماهير الامة العربية المناهضة -

منذ تأسيس حزبكم العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ كانت كل الدلائل تشير ، وتؤكد ان المهمات التاريخية للامة العربية في تحقيق الوحدة والحريّة والاشتراكية ، لا يمكن النهوض بها او انجازها الا على يد قوة وطنية متميزة واصيلة ، تزين ايماناً صميمياً بالامة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، ويقضايها وطموحاتها ، قوة تستطيع تنظيم الجماهير ، وحشد وتمتيع الطاقات والامكانيات وزجها في معارك متواصلة ضد القوى المعادية لنهوض الامة ، وضد مرتكزات التخلف والتجزئة والاستغلال .

في هذه الظروف ، كانت ولادة حزبكم العظيم الذي اثبت من خلال دوره التميز ، ومن خلال المواجهات التي خاضها ضد الاستعمار والصهيونية ، وقوى الردة والعمالة والتجزئة والتخلف ، انه يعيد الامة العربية ، وسياساته البديعة ، ويصالة انتماؤه للامة ، انه بمستوى الامال التي علقها عليه الجماهير العربية ، ومستوى الطموحات القومية .

فولادة حزبكم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، كانت استجابة طبيعية لجاذبية واقع استثنائي تميز بعمق من قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية لتعميق التجزئة ، وفرض الهيمنة على الثروات العربية ، واقطاع جزء عربي عريض ، فلسطين ، وتشريد اهلها ، وزرع كيان عنصري بخل ، اريد له ، وكما اثبتت الوقائع فيما بعد ، ان يكون رأس حربة في البرامج والمخططات الامبريالية للانقضاض على الوطن العربي ، واغراقه بالفتنات والاضطرابات ، واعاقه وحجته ، واخسافه ، وجعل ظروفه حياة دائسا لغرض التفوذ الاستعماري وتكريسه .

وهكذا لم يكن حزبكم العظيم ومنذ تأسيسه حزباً تقليدياً ، وكانت المهمات التي تنتظره كبيرة واستثنائية ، فمن حزبكم وكبر وسط المواجهات الساخنة ، ووسط تضحيات جسام في كل الساحة العربية ، مثلاً الطليعة الثورية ، القادرة على نقل الجماهير العربية العريضة ، من حالة التصادم العميق مع الاستعمار والصهيونية والرجعية ، الى حالة المنازلة النشطة وصولاً الى بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد على المدى البعيد .

وكانت المكافحة والوضوح في التعامل مع الجماهير احدي اهم السمات التي ميزت تحرك الحزب وامتازت لتيهته مستنزمت النهوض القومي عبر تراكم تضايي يومي ، وهذا ما اثبتته الوقائع اللاحقة في الوطن العربي ، حيث ظل حزب البعث العربي الاشتراكي شامخاً صلباً رغم كل الضربات التي تعرض لها ، ورغم كل محاولات التطويق والالتفاف والتآمر المباشر وغير المباشر .

فخلال مسيرة الاربعة والثلاثين عاماً المنصرمة ظهر واخفى العديد من القوى والاجزاب والظواهر السياسية في المنطقة ، بينما ظل حزبكم ، راسخاً متحداً حيثما تمتد الارض العربية ، وطميلة تبرز على امانسي وطموحات الجماهير العربية على طريق اهدافها الاساسية في الوحدة والحرية والاشتراكية ، فاصالة حزبكم ، وعق ارتباطه بالامة ، والتزامه باهدافها ، وتفاهيه في الدفاع عن مصالحها ، ووضوح نظريته الثورية ، وخطه العفائي المبني الثابت ، كل هذه ، العوامل ، جعلت من حزبكم في كل المراحل ، وفي كل الظروف الضمير الحي للامة العربية ، والمميز الصادق عن القومية العربية في محتواها الانساني والديمقراطي الثوري التقيمي .

لقد كان لزاماً على حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي ذات الوقت الذي يقاوم فيه اعداء الامة العربية الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين ، ان يتصدى للظواهر السياسية الخاطئة والحالات السياسية الخطيرة التي تفرزها مسيرة القوى التي تدعي التقدمية والوطنية والقومية ، وهي منها براء ، وقد فعل حزبكم هذا ، وما يزال حتى يخلص الجماهير العربية من مصاومات التسليل والتشويش التي تارسها هذه القوى المشبوهة في المنطقة والمربوطة بالاستعمار اللئيل من الاهداف الاساسية للامة ولحرف الجماهير عن خطها البديهي الثابت الذي يقوده الحزب .

لذلك كله ، فان حزب البعث العربي الاشتراكي ظل قادراً على تقديم اجابات محددة وواضحة لكل التساؤلات التي يطرحها الواقع العربي في متغيرات المستمرة ، فبشر ما كان يكشف حزبكم ويعري القوى اليمينية والرجعية ، فقد كان يتصدى وببساطة للقوى الانتهازية التي تنسوي التقدمية زوراً ، بينما هي على صعيد الممارسة تلقي في نفس الخندق القوي الرجعي الحديث وتصب جهودها في النتيجة لصالح اعداء الامة الامبرياليين والصهيونيين .

لقد اثبتت الاحداث والوقائع ان نظرة الحزب المبنيّة - التقدمية في التعبير عن القومية في اطارها الانساني ، كانت نظرة صائبة وسليمة ، فهذا النهج الثابت انما يعكس اصالة القومية العربية ، وروحها الانسانية عبر التاريخ ، كما يشكل حاجزاً قوياً ومنيعاً في وجه القوى الانتهازية والرجعية على حد سواء والتي تسعى لفتح مبررات واغشية شتى على عيني الزمن الى تعميق التجزئة ، وتفتيت الامة الواحدة الى شظايا بحيث تصبح وحدتها مستحيلة ، كما تصبح هدفاً سهلاً اسام القوى الطامعة في فرض النفوذ والهيمنة ، فالقومية العربية ، بمعناها الانساني الشيع يروح الاساسية الساموية السمحاء تتبل مبدئياً وعلمياً سداً منيعاً في وجه التيارات الفكرية التخريبية ، ومناورات القوي الاجنبية والصهيونية الهادفة الى منح العرب من الوصول الى حالة مثقمة من الوحدة ، تجتسم فيها متاعلة طاقاتهم الهائلة الاقتصادية والسياسية والعلمية العسكرية لان مثل هذه الوحدة المتصقة بالجماهير والميرة عن طموحها وروح التاريخ المشرق للامة ، هي الطريق الصحيح نحو الحرية والاشتراكية والنهوض الحضاري والانساني .

كما اثبتت الوقائع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي خلال الاربعة والثلاثين سنة من تاريخ الحزب ان النهج الاستقلالي في العلاقات الدولية ، هو الخيار التاريخي الذي لابد منه ، للامة العربية في سبيلتها التنشيطية للنهوض القومي ، والتقدم الحضاري والانساني .

فالاستقلالية ، هي البديل المبني والواقعي

## بيان الى مناضلي الحزب والجماهير الامة العربية بمناسبة السابع من نيسان ١٩٨١

حزب البعث العربي الاشتراكي ، فالنواثر الامبريالية سعت الى تطويق النهوض العربي استراتيجياً من خلال احداث فجوة مصطنعة بين القومية العربية والاسلام وابراز التعارض بينهما ومن خلال الامعان في تقسيم الامة العربية ، وتطويق روح القومية العربية ، لتحويل الامة العربية الواحدة الى اجزاء متباعدة ، وتقسيم الشعب العربي الواحد الى شعوب مبغضة ممزقة .

ورجعت هذه الدوائر في خيمتي خاضتها المتشردة في استقطاعات تحويل الثورة الايرانية خارج ارادة وتولايها الخيرون من ابناء شعوب ايران ، ممن ارادوها ثورة ضد التبعية ومن اجل الشعوب الايرانية وان اية ثورة تقوم في ايران لكي تكون ثورة حقيقية ينبغي ان تكون بالضرورة صديقة للعراق وللالمة العربية وليست عدواً لها .

في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ انتقل المخطط الامبريالي - الصهيوني الفارسي المناهض للعراق والامة العربية الى مرحلة التنفيذ الواسع والفعلي ، حين قامت ايران بقصف المدن العراقية الحدودية بالمدمعة والطائرات ، تدفع حكماها في ذلك عقدم الفارسية التاريخية - وروحهم الشعبية بالمنصرمة والمحد على الامة العربية ، والتقاؤهم باهداف كثيرة مع اسنادهم الامبرياليين والصهيونيين واستنادهم الى ترسانة السلاح المتقدمة والجنود التي خلفها لهم الشاه ، والتي بنتها له الدوائر الامبريالية لتكون عصاه الغليظة لايتزان العرب وتهديمهم والاعتداء عليهم .

فكانت القاسية الجديدة ، بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ، والتي اقترنت مع الدروس والبرص السياسية والعسكرية والاجتماعية وغيرها حتى الان مايدعو الى الفخر والاعتزاز حيث استطاع نظامكم الثوري في العراق وقيادة الرفيق المجرى والمقتدر صدام حسين ، نقل الحركة التي كان مقرراً لها ان تدور في مدن وقري العراق الى العمق الايراني ، ومنذ الساعات الاولى للحرب كان السيف العراقي يتقدم ، ويعيد امجاد الاجداد العظيم من ابطال وفرسان الامة العربية المجيدة دفاعاً عن الجناح الشرقي للامة العربية .

ان العدوان الايراني في جوهره ومضمونه هو تحد عدواني بالدرجة الاولى ومحاولة للسيطرة على الاراضي والثروات العربية ، والتدخل السافر في الشؤون الداخلية للقطار العربي وفرض السياسات والمواقف عليها ، وهو ايضا محاولة خبيثة للامعان في تقسيم الامة العربية الى شظايا متفرقة ومتناثرة من خلال اثارة للنزعات الطائفية والعرقية ، والاضطراب والفوضى تحت شعار تصدير الثورة سيء الصيت ، وبالتالي فاصراع مع العدو الفارسي هو صراع القيم الجديدة التي يؤمن بها الحزب والتي عززتها ثورته في العراق ، ضد قيم التخلف والرجعية التي اراد النظام الجديد في ايران تصديرها للوطن العربي مبتدئاً بالعراق مركز اشعاع القومي ، والنهوض الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

لذلك فان الانتصار العظيم الذي تحقق في القاسية الجديدة بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ، امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي ، هو انتصار لباديء الحزب اولا واخيراً ولقدرة هذه الباديء على الجاهية ، والالتزام بوضع الامة العربية في حالات الصراع من حالة الدفاع السلبي الى حالة الجاهية والمواجهة الجادة وتحقيق الانتصار لقد خلق الانتصار العظيم في قاسية صدام انتصارات استراتيجياً في اوضاع الامة العربية فلال مرة في التاريخ المعاصر تدخل الامة العربية - ممثلة بالعراق - الجاهية مع عن خارجي وبأرامتها المستقلة ، مسلحة بمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي ظل قيادة تاريخية ثورية وتتقدم ويشكل حاسم ، مما يثبت ان الانتصارات التي تعرضت لها الامة في السابق ، كانت بالدرجة الاولى بسبب غياب القيادة التاريخية الثورية ، وغياب المبادئ التي تحكم حركة النهوض الى امام .

ان ماميز قاسية صدام المجيدة ، ان حزب البعث العربي الاشتراكي وفي الوقت الذي يقود الجاهية المسلحة الواسعة النطاق ضد العدو الفارسي ، ويلحق به النهزات المتلاحقة في الجبهات القتال ، فانه يواصل عملية البناء الاقتصادي ، والاجتماعي وخطة التنمية وفق مبادئ الاشتراكية ، بنفس الثورية التي بدأها قبل الحرب ومنذ انتصار الثورة في ١٧-٢٠ تموز عام ١٩٦٨ ، وهذا يدفع عملياً لظهورات الرجعية التي تقصص بشكل تسفي بين مهمات الضلال الوطني والقومي ، ومستنزمت البناء الاقتصادي والاجتماعي ، للتخلص من الواجبات الملحة في عملية المواجهة مع القوى المعادية للامة العربية والطامعة في ثرواتها والمهددة لمسيره نهوضها القومي .

لقد احدثت قاسية صدام هزة عفية في الواقع العربي واشرفت باشعاع لاستطيع القوى المعادية للامة ان تخفيه فعمقت الثقة العربية بالنفس ، واثبتت قدرة الانسان العربي على مواجهة الاعداء ، والتصام مع برامهم العدوانية وهزيمتها ، اذا ماتوهرت الظروف للامة ، وابرزها القيادة التاريخية المؤمنة بالشعب والامة ويحتمية النهوض وضروريته ، واذا ماتوهرت الباديء الاصلية واذا ماتوهرت طاقات الجماهير للكامنة ولللا محدودة فيبهذ الروح انتصر العراق في ظل مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي على ايران التي ترمسو عليه في العدد ومساحة الارض ، اضافة الى امتلاكها السلاح والتجهيزات بصورة متميزة ، وهذه النتيجة اريكت كل القوى المناهضة لحركة التحرر العربية من

لسياسة الاستراتيجيات المتقابلة التي تسمى القوي الاجنبية لفرضها واقفا قائماً في المنطقة ، بحيث يجسد العرب انفسهم في خنادق متقابلة ، يتقاتلون دفاعاً عن مصالح الاطراف والقوى الدولية ، بينما مصلحة الامة العربية ، وابجاد الحلول للقضايا العربية تستعصي ان تكون المواقف العربية ، ومهما تمايزت نسبياً في جبهة واحدة وليست في جبهات متعددة ، ومن اجل مصالح الامة العربية ودفاعاً عن اهداف الامة ، وليس من اجل قوى خارجية ودفاعاً عن مصالح غير مشروعة في وطننا العربي .

لقد اسقط حزبكم بهذا النهج الاستقلالي السليم اطروحات الحرب بالنيابة ، وسياسة الاستراتيجيات المتقابلة التي ارادت لها القوى الدولية ان تصبح واقفاً مريراً للعلاقات العربية .

ان مسيرة جبهات النضال التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي ، قد حفلت بالانتصارات العظيمة واهما انتصار ثورتكم الجبارة ، ثورة ١٧-٢٠ تموز القومية الاشتراكية التي كانت انطلاقة تاريخياً كبيراً ، اثبتت الاحداث اللاحقة بعد عام ١٩٦٨ اهميته ودوره في تحديد المسار القومي الثوري والاشتراكي للامة العربية .

فقد قدم حزبكم عبر هذه الثورة العظمى وبقية قيادة الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام ، نموذجاً ثورياً يحتذى به ، ليس في الوطن العربي فحسب ، بل في عموم دول العالم الثالث .

اما الانتصارات في حياة الامة فقد كانت في كل المراحل التي حدثت فيها انعكاساً لحالة غير طبيعية تتمثل في ابعاد الجماهير عن قضايها وغياب القيادات الامة والمؤتم بالمشعب على صعيد السلطة ، والتآمر على الدور التاريخي للجماهير ، لذلك اكد حزبكم وباستمرار ان النهوض القومي ، وتأمين مستزلمات المواجهة لتحقيق الانتصارات يجب ان تكون مقرونة بجعل ارادة الجماهير هي العليا وتحطم الحواجز امام الطاقات الالمتناهية للجماهير العربية وعطاءاتها العظيمة .

## باجماهير الامة العربية المجيدة :

منذ قيام ثورة حزبكم العظيم في العراق ثورة ١٧-٢٠ تموز القومية الاشتراكية عام ١٩٦٨ ، والمؤامرات ضد هذه التجربة الثورية الفريدة من نوعها لاتتقطع ، لان هذه الثورة مثلت ، موضوعياً وذاتياً ، البديل القومي الثوري الاشتراكي للنهج الامبريالي - الصهيوني - الرجعي القائم على احداث المزيد من التفرق والتشرد في الوطن العربي ، والبقاء على التخلف والحيولة دون النهوض العربي المنظم على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية اهداف الجماهير العربية .

لقد اشدت الصراع بين النموذج العربي للتحرر والنهوض مثلاً بثورتكم العظيمة ثورة ١٧-٢٠ تموز ، وبين القوى المناهضة لتطلعات الجماهير العربية ، والتي رأت في هذا النهوض تهديداً حقيقياً لمصالحها واماعها وتقوفا ، فالنظام الثوري لحزبكم في العراق ، اثبت وبالملموس وعبر سياساته الداخلية والارضية التي هي ترجمة لباديء الحزب وعقيدته الثورية انه يعبر عن الضمير العربي في كل المجالات ، في مناهضة التسوية الاستسلامية بين بعض الاطراف المشبوهة والعميلة وعلى راسها حاكم مصر انور السادات وبين الكيان الصهيوني ، كما في الثورات الثورية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على صعيد المجتمع والفرد في القطر العراقي ، ولقد خشيت هذه النواثر على مصالحها من خلال التحام في هذه التجربة من مورمشر في تعميق وعي جماهير الامة والارتقاء بمعنوياتها بما يزيد من امكانيات فرض السيادة الوطنية والقومية بروح الاستقلالية البدينية وابعاد الوطن العربي عن ميدان الصراع والتنافس بين الدول الكبرى الطامعة بموقعه الاستراتيجي وثرواته وخاصة المعدنية منها ولم تهنا محاولات الدوائر المعادية ومنذ عام ١٩٦٨ لتطويق ثورتكم او اجهاضها ، او ابعادها على الاقل عن اطارها القومي وفرض التفرق والانفلاق عليها ، وكان تآمر الشاه العميل ، ومن خلال التحام في هذه التجربة في الاميركية والكيان الصهيوني بدسم الجيب العميل في شمال القطر العراقي نموذجاً علمياً لهذه المصاومات الصهيونية ، تلك الحرب التي قدم فيها القطر العراقي المناضل اكثر من ستين الفا بين شهيد وقتيل وجريح .

وبعد سقوط الشاه عام ١٩٧٩ - ومجيء النظام الجديد في ايران بدا واضحا ومنذ اليوم الاول لتسلم خيمتي وزمرت مقاليد الحكم ان حاسمي بالتغيير في ايران انما كان يستهدف بالدرجة الاولى تصعيد حالة المواجهة الامبريالية - الصهيونية الرجعية ضد حزبكم وثورتكم في القطر العراقي المناضل حيث اعرب نظام الجاهية والتخلفين والمشوبين في ايران عن نواياه الخبيثة تجاه العراق والامة العربية منذ وقت مبكر بكل وضوح وصلف ، لدعايا الى فرض السيطرة ووسط النفوذ والنيل من ثورة حزبكم ثورة ١٧-٢٠ تموز وباشروا على الفور حيلة من الاستنزافات السياسية والعسكرية والاعلامية ضد القطر العراقي مردين بوقاحة ان جيشهم ان تحرك فلن يتوقف الا في بغداد ، وانهم سيؤيدون العراق من الخارطة ، وهذه الشعوذة لم تكن تهديداً فقط ، بل كانت بالفعل انعكاساً لنوايا مغلطة لتحويل العراق الى ولاية لحقة وتايمة لابرارطورية الفرس التي حلم بها خيمتي النجاش ، كما حلم بها من قبله سلفه الشاه ا على الاقل ابعاد العراق عن ممارسة دوره الوطني والقومي .

لقد كان مايجري في ايران واضحا بالشعبية لحزبنا

امبرياليين وصهيونيين ورجعيين لان من شأنها ان تعكس نفسها على المارك المثقلة للامة ، وبشكل خاص ضد العدو الصهيوني ومن اجل تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، ومواجهة التحديات والاطماع ومحاولات فرض التفوذ والسيطرة والصراع الدولي على الوطن العربي ، فلم يكن غريباً تبعاً لذلك ان تلقى وفي الخندق المعادي للعراق وللالمة العربية الانتظمة العربية للفوضوعة والمشبوهة والمالية للاستعمار وفي مقدمتها نظاماً العميلين حافظ اسد والقذافي - والتي احترفت التضييل والتخريب ومعاونة القوى الوطنية والقومية ، تلقي مع الامبريالية والكيان الصهيوني ، وتسمى جميعها بوسائل متعددة الى تغيير النتائج الى الرامة للحرب وسرقة روح النصر التي يتمتع بها شعب العراق العظيم ، والخيرون من ابناء الامة العربية ، وتقدم للعدو الفارسي على هذا الطريق الدعم العسكري والسياسي والاعلامي .

فالانظمة المرتبطة بالاستعمار والفوضوعة في عدايتها لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد الجماهير ومسيرتها القومية الاشتراكية وقتت هذا الموقف الخيائسي ، لان الانتصار الذي حققه العراق انما يحطم المبررات السياسية لوجود هذه الانظمة الفاسدة ، ويكشف زيفها وعجزها وهي التي ارتضت لنفسها ان تكون الى جانب عسكو خارجي ضد الامة العربية وطميعتها المناهضة - عسكو الثورة ، لقد شعر اعداء الامة العربية بالقلق والاضطراب ، وهم يرون مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ، والسياسات الثابتة لثورة الحزب في القطر العراقي ، تتوسع وتتسع ، وتصعب محط انظار العرب جميعاً ، وكل الشعوب والقوى المناهضة للامبريالية والتخلف ، والواقعة الى الحرية والاستقلال والنهوض ، فاعتقدوا واهمين ، ويعد ان فشلت كل مؤامراتهم السابقة انهم وبهذه الحرب

العدوانية التي فرضت على العراق ، من قبل الجبهة المتخلفين الحاكمين في طهران ، قد يوقعون النهج الثوري في القطر العراقي ومسيره بناء الانسان الجديد في ظل الثورة والقيم الاصلية للحزب ، وان يطلوا النور الحيوي للحزب من خلال ثورته في القطر العراقي ، لوقف التداعي والتراجع في الوضع العربي واعادة التماسك اليه لمواجهة مؤامرات كاتم ديفيد ، والخيانة القومية التي يرتكبها حاكم مصر انور السادات ، كما اعتقدوا ان بإمكانهم ومن خلال هذه الحرب ان يزجوا من امامهم كبر قوة عربية منظمة تعترض مخططاتهم القاتمة لتقسيم الوطن العربي ونهب ثرواته وما هي كل امالهم تنهار ، ورأس حريتهم الموجه للجناح الشرقي ينهار تحت وطأة الضربات الشجاعة التي يوجهها صناديد القرن العشرين في ملحة بطولية لاتشبهها الا مآثر العرب الخالدة في القاسية الاولى واليرموك ، وذيقار وذات الصوري ، وحطين .

ورغم هذا الانتصار الكاريزم والكبير ، فان القوى الاصلية لاتنسى ميثاقها ولاتحيد عنها ، فالنظام الثوري في العراق دخل الحرب مجبراً لامختاراً ، دفاعاً عن وحدة ترابه الوطني وسيادته الوطنية ولانتزاع حقوقه الثابتة في شط العرب وحدونه البرية ، وحقوق وسواقة الامة العربية ولوضع حد للاستقراان والتهديد الفارسي ومحاولات التضييل في الشؤون الداخلية للعراق وللامة العربية ولعادة صياغة العلاقات العربية - الايرانية على اسس مبدئية تقوم على احترام السيادة ومبادئه حسن الجوار ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لذلك اعلن العراق مراراً وتكراراً ومن موقع الانتصار

والاقتدار والاطاقة الا محدودة على مواصلة الحرب مهما طالت اعلن عن رغبته في السلام وحرصه عليه ، ومسمى جاهداً لتحقيقه منذ ٢٨ ايلول ١٩٨٠ ، حين اعلن بطل التحرير القومي الرفيق صدام حسين عن وقف اطلاق النار من طرف واحد ، لتوفير فرصة لطرف الايراني لحفظ ماء الوجه ، والخروج من الهزيمة بحل سياسي مشرف ، كما استجاب العراق لجهود بثلثا الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والدول الاسلامية ، لكن تمتعت وصلف الجانب الفارسي هو المسؤول الوحيد عن اي تطور جديد او تعقيدات خاصة بالموقف .

## باجماهير الامة العربية المناهضة :

من حق كل مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ترمس في النضال القومي ضد اعداء الامة العربية ان يشعروا بالفخر والاعتزاز ، وهم يستقبلون العام الخامس والثلاثين من مسيرة الحزب ، والامة العربية تنهض من جديد لبناء المجتمع الجديد ولتواجه التحديات باصرار وعزيمة لاكلين ، وعلى كل الجبهات ، على جبهة مناهضة التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني حتى اسقاطها ، وتعزيز نهج الكفاح القومي الثوري على طريق تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، واطلاق يد الجماهير العربية ، وتغيير طاقاتها وزجها في هذه المعركة المقدسة وعلى جبهة تأمين الحقوق بفرض السيادة الوطنية والقومية على الجناح الشرقي للوطن العربي والحق الهزيمة النهائية بالمخطط الامبريالي - الصهيوني - الفارسي ، وعلى جبهة التضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات الدولية التي تعبر عن نفسها بالتهديد المتواصل ، وتحشيد الاساطيل والقوى من حدود الوطن العربي واطلاق التصريحات البستيرية للتدخل وفرض النفوذ ، وفي هذا المجال ، فان الاعلان القومي التاريخي للرفيق صدام حسين في ٨ شباط عام ١٩٨٠ ، يظل الاطار البديني الشامل لاعادة صياغة العلاقات العربية - العربية ، والعلاقات العربية مع الامم والدول الاخرى ، وفق منظور مبني لابعاد الوطن العربي عن دائرة الصراعات الدولية ، وعلى جبهة البناء الجديد لالتسان باختياره قيمة عليا ، وفق منظور قومي ثوري اشتراكي جذري كما يحدث في القطر العراقي عبر مسيرته الثورية .

المجد لمفخرة العراق والعرب الجديدة قانسسية صدام .

المجد والخلود للشهداء اليامين الذين يرسمون بنماهم الزكية الغد المشرق للامة العربية على جناحها الشرقي .

عاشت الامة العربية .

عاش حزب البعث العربي الاشتراكي مناضلاً صلباً حتى تتحقق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

حزب البعث العربي الاشتراكي  
القيادة القومية

اوائل نيسان ١٩٨١



# النزوح تحارب الحزب في طه ياسين رمضان

## اجرى الحزب في طه ياسين رمضان

وتقييمنا لشعبنا .. ولا اعني باننا كنا نكس في استبعاد مواطنينا وقدرته على التضحية والفداء عندما يدخل معركة الشرف والمصير وهو راح كل الوعي ما هي هذه المعركة وخلفياتها وبمذا القوي ، مهما حاول الاعلام الاجنبي واعلام الخونة من الانظمة العربية ، ان يجعل من هذه المعركة شيئاً اخر . فالوطن العراقي يعرف كل المعرفة ان هذه المعركة معركة قومية اساسية وهي بداية حقيقة لمباركة التحرير الشامل .

ولكن ما حدث من نماذج وصور رائعة في صفوف قواتنا المسلحة ، ومقاتلي الجيش الشعبي والمواطنين في المدرسة ، المعمل ، الحقل ، النشاط الخاص ، البيت .. فاق تصوراتنا .. وبالتالي .. فاننا اعتبرنا هذه المعركة مثلاً هي ضرورة لتحرير الارض والمياه والخضرة والسيادة ، ولتأمين حدود الامة الشرقية من اجل الانتقال الى مهامنا القومية الاخرى ، كانت فرصة تاريخية ايضا لبناء النفس واختبار الذات ، واكتشاف قدر وعظمت كثيرة وكبيرة ، ستعكس ليس فقط على بحوث وبرامج عمل ، في الجانب العسكري ، على صعيد القوات المسلحة وتشكيلات الجيش الشعبي ، ولكنها عبر وديوس وبحوث عمل ستعكس حتماً على كل معالم الحياة : الاقتصاد ، التعليم .. البحث والتطوير ..

البناء .. اساليب العمل .. حتى ستعكس على تصميم الالهية والدور وطبيعة الشوارع .. كلها من اجل ان نوفر مستلزمات اكبر واعظم لمباركة قائمة .. فهذه المعركة اعطتنا درساً كبيراً وعظيمة .. لا اقول انها جديدة علينا ، ولكن الحرب اعطتنا صورا مضافة وعقدت الصور التي كانت في اذهاننا عن بعض الجوانب ..

اعطتنا بعداً جديداً ، هو البعد العملي ، وفوقت لنا الايمان المطلق لدى كل العاملين بضرورة السير بهيئة

الاتجاه ، وهناك مثل بسيط وهو ليس مثلاً اساسياً .. فنحن نعرف اننا سندخل معركة ومباركة ، ونعرف ما هي طبيعة الاسلحة الحديثة ، وما هي طبيعة العدو ان كان فارساً او صهيونياً صديراً

تعليمات قبل الحرب بفترة طويلة في موضوع بناء الملاجئ وخصصنا قروضا مضافة وتصاميم معيانية ، لكن

للمعلومات - الى يوم الحرب ، فان اثنين من المواطنين لم يقيموا لهذا العمل والسبب لان احساسهم باهمية هذا الغرض لم يكن عميقاً .. وبعد ان نشبت الحرب اصبح كل مواطن يحس باهمية هذا الموضوع ، وبالتالي فنحن

اثقون ان هذا المواطن ويدين قرض المصرف العقاري فانه سيشتد ملجأ ، من اجل ان يساهم في تقليل خسائرها في مواجهة اي طرف ، لاننا لا نريد ان تكون خسائرها في

الاحياء المدنية تشكل ثغراً ضاعطاً علينا للقبول بشروط المعدي .. ويجب ان يكون شعبنا هو عامل قوة ضاغطة ومضافة من اجل تحقيق اهدافنا ومطالبنا ، ولا يكون

عامل ضغط من اجل التنازل امام العدو .. ان يكون هناك ملجأ .. ان يكون هناك مواطن مندرب ، يمي غروف شعبه وامته ومصيرها ومستقبلها ، ان يكون جزءاً اساسياً في

المعركة وقوة مضافة لقواتنا المسلحة .. ما يؤكد كون الشعب بكامله جزءاً اساسياً من المعركة .

ان هذا مثل بسيط . وهناك امثلة عديدة وكبيرة .. فبعد انتهاء الحرب ببون الله ستكون كل التجارب مجال بحث ودراسة ونماذج ، وانما منذ الان ، بدأتنا نعمل على وضع بعض الامور التي اصبحت واضحة وبارزة ، على طريق التنفيذ .. بدأتنا ننظر في تصميم الالهية والملاجئ والمشاريع الصناعية والاقتصادية الاخرى ، في الضمين الاستراتيجي ، طبيعته ، تسميته ، كميته .. وعليها ان نعيد النظر في كل برنامجنا على هذا الاساس .

ان هذه الامور ليست غريبة او متناقضة مع برنامجنا ، ولكن هذه الامور تدفعنا الى اعادة النظر في برنامجنا ويؤثرها ضمن معطيات هذه الحرب .

## الجيش الشعبي

وبالنسبة الى الجيش الشعبي - كما هو معروف - في الميادين الشعبية التي اعتمدتها بعض البلدان ، كانت مهمتها داخلية ، وهي في حد ذاتها مهمة ليست قليلة ، بل كبيرة جدا .. ففي الحرب تعتبر الجبهة الداخلية ثغرة وفي بعض الاحيان تقبل الحروب لتضاح اوضاع معينة في الجبهة الداخلية ، وبلدنا معروف في جغرافيته وحدوده ووضعها الاقتصادي وفي ضخامة هذا الاقتصاد ، وهذا ما يطيلنا صورة واضحة عن اهمية لبن الجبهة الداخلية في قمرنا العراقي . ولكن نرى ان الجيش الشعبي كانت مهمته خلال الايام الخمسة الاولى من القتال تعتمد على الجبهة الداخلية ، وكل مواطن شعر بالانتماء والصيغة التي استطاع من خلالها ان يؤدي هذا الدور المهمة في طرف صعب ومعقد ، حيث كانت كل الساحة العراقية ضمن ساحة الحرب في تلك الايام



تجربة عملية وفرت لبناء الشعب الفرصة لمجده في مباركة المصير .

فالثورة منذ عام ١٩٧٠ .. ومن الناحية العملية قبل هذا التاريخ .. منذ ٣٠ تموز ١٩٦٨ .. ولكن من الناحية النظامية والتشريعية نقول منذ عام ١٩٧٠ اعتمد البيكل التنظيمي والفني في عام ١٩٧٠ لكي تعد ابناء الشعب اعداداً عسكرياً جنباً الى جنب عملهم المنتج ودورهم في البناء من اجل ان يؤدوا دورهم في اي وقت .. ومن خلال هذه الاجراءات التي ذكرناها والاجراءات العديدة التي لم ننكرها ، كان الدور لتغيير مجتمعنا ، وبالتالي لتغيير الانسان ، الذي هو غايتنا وهننا ومن خلاله نستطيع تحقيق كل شيء .

الجانب الاخر الذي عملت به الثورة ، هو كيفية بناء الاقتصاد السليم الذي يتمكن من خدمة المواجهة ، والمباركة ، والتجربة النموذج التي نهدف منها الى ان تكون مركز اشعاع في كل قلب وشعب عربي على الساحة العربية . بعد ان اصبح الانسان العربي لا يثق بالكلم ، وبالشعارات وما يكتب من نظريات ، وبالدور ، ونعتقد انه من حق المواطن العربي ان يثق بذلك نتيجة تجاربه المبررة في هذا السبيل ، وبالتالي فان التجربة العملية في ساحة الميدان هي الطريق السليم لاعادة الثقة والامل والايان بالانتماء في نفس المواطن العربي .. وقد بذلت جهود استثنائية من اجل ذلك ، منذ بداية الثورة ، ولكن بشكل اساس بعد تحرير موارنا الاساسية ، وبالدوات بعد

عام ١٩٧٤ .. وباشراف وتوجيه مباشر من الرئيس القائد صدام حسين حيث استطعنا ان نصب نصباً كبيرة من موارنا النفطية في بناء الصناعة والزراعة وتطويرها ، وبناء المعامل ، وتأسيس مراكز الاقتصاد من طرق مواصلات وكل مستلزمات التقدم الاخرى .

اننا لا نقول باننا قد انجزنا كل شيء .. او نسبة كبيرة في طريق بناء الاقتصاد المتطور ، بل نستطيع القول باننا بدأنا العمل على الطريق السليم والصحيح والتجارب التي نحن فيها تطميناً للدليل الكافي على نجاح مسيرتنا في هذا الطريق ، وعلى قدرته ومثانة اقتصادنا في مواجهة

اصعب ظروف تمر به امتنا وقطرها .

ان علينا ان لاتعتبر قاعدية صدام مجرد حرب للرد على المعتدين الفرس ، بل اننا ننظر اليها من منطلق بناء الانسان العربي ، ليس بناء مديناً فقط وانما من منطلق الثقة والامل ويمت الامة من جديد ، وعلى طريق دخول معركة التحرير من اجل اعادة الحقوق المنقصة ، والشرف والكرامة لهذا الانسان العربي الجديد .

قيل الحرب ، تؤشر التطور الذي حصل بالنسبة للانسان ، واعادته .. والسير على طريق بناء الاقتصاد السليم ، والتطور في البناء الديمقراطي ومؤسساته ..

التلاحم الذي اصبح يعرف العدو قبل الصديق بين الشعب والقيادة .. ودور الحزب القائد على عموم الساحة في هذا القطر .. السمة البارزة للتجربة النموذج التي تقي في هذا البلد ، الاعتراف الذي اصبح يشعر به كل مواطن عراقي اولاً وعربي ثانياً بهذه التجربة وبهذه

البناء .. هذه الصورة العظيمة واضع انها قادرة على ان تحمل مهام ذات طبيعة تاريخية ومصيرية .. ولكن بعد دخول الحرب لاكتهم لاي انسان ، بان ما اكتشفناه من تصرف ومن ادراك وقدرته ونماذج بارزة وصارخة وعظيمة لنسبة مجير من مواوا .. قد فاقت تصوراتنا

في عمرة احتفالات حزبنا وامتنا العربية بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي التقت « الثورة » بالرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية للحزب ، النائب الاول لرئيس الوزراء والقائد العام للجيش الشعبي ، وكان الحديث شاملاً عن التجربة البعثية النموذج التي تبني في القطر العراقي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وعن معركة العرب المقدسة معركة قادسية صدام كواحدة من أهم وابرز الاحداث القومية في التاريخ العربي المعاصر ، وعن خصوصية تجربة بناء الجيش الشعبي المقاتل وطبيعة مهماته المتطورة التي اجانب مهمته الاساسية في تعزيز الامن الداخلي ، ثم عن اوضاعنا الاقتصادية بعد دخولنا الشهر الثامن للحرب اضافة الى امور اخرى لها علاقة بمظاهر الصراع العربي - الفارسي ونتائج استمرار التعتن والعدوان الايراني وبالوقوف النخاني للنظام السوري من هذا الجراح .

على ضرب يجيب الردة كالعناصر المشبوهة والجواسيس ، وكل العوامل التي يبقى لها اثرها السلبي على المسيرة الى امام ، كان هناك جهد استثنائي بهذا الاتجاه ، من اجل تحديد معالم المسيرة وتوضيحها ومن اجل وضع اسس سليمة للانطلاق .

وفي المرحلة التي تلتها ، نجد ان الامر قد انتقل الى تحرير الاقتصاد الوطني ، وقمة الاجراءات التي حثت على الثورة ان تكون وجهاً لوجه امام الاحتكارات الاجنبية في عملية التأميم التي تمت في ١٩٧٢-١٩٧٣ وتحقق الانتصار التاريخي في ١٩٧٣-١٩٧٤ كان هذا الاجراء هو قمة التطبيق العملي والترجمة الفعلية لتحرير الاقتصاد .. وتحرير الاقتصاد يعتبر مسألة اساسية من اجل ضمان تحقيق السيادة ، استقلالية الاقتصاد معناها استقلالية السيادة .. فالحق يلد لا يكون اقتصاداً محروماً ، فبناكه شكوك في ان من سياسته مضمونة ، وفي احسن الاحوال تكون معرضة لنيل من استقلالية تلك السيادة ، ورغم خطورة ذلك الفهم ، واحتمالات الفشل في الحسابات الاقتصادية ، واثار ذلك على الثورة وفرصة الحزب بشكل اساس لبناء التجربة النموذج لكن كان لابد من الجازفة المحسوبة ، لانها خطوة لابد ان نخطوها ، والا ستقف في مكاننا والوقوف طويلاً في مكان معين يعني التراجع ، والتراجع يعني الكثير ، بالنسبة الى مسيرة الثورة ..

وبعد انتصار التأميم العظيم وتحرير الاقتصاد بشكل كامل كانت الظروف مواتية وملامحة لعمس استثمار الموارد وحسن استغلالها باتجاه رفع المستوى الاقتصادي للمواطنين لتطبيق مبادئ الحزب على طريق العدالة وعلى طريق القضاء على العوز وفوارق الطبقات وبناء مجتمع سعيد ، يعتبر اداة فعالة من اجل مواجهة التحديات الصعبة والعمل على طريق تحقيق الاهداف الكبيرة .. والى الان وبعد انتصار التأميم نجد ان الجهود مستمرة لبناء اقتصاد عراقي سليم متعدد الجوانب ، لكي يكون اكثر قدرة وقابلية على مواجهة الظروف الصعبة . ولذلك نجد ان الموارد النفطية التي تحررت وجهت باتجاهين اساسيين : اتجاه لبناء الانسان وليس فقط اعداده ككادر فني وعلمي وعسكري ، بل اعداده نفسياً وروحياً بمستوى شعوره انه جزء فعال وله قيمته في هذا المجتمع وله دوره في البناء وفي اي مكان كان .

لذلك يمكن ان نقول - الى قبل الحرب - باننا قد استطعنا انجاز هذا الجانب بشكل كامل .. ومن أبرز الظواهر التي نتميز بها ونعتبرها النموذج والتجربة الاولى من نوعها ، ليس في قانون العربي ، وانما في عموماً العالم الثالث ، قضائنا على البطالة ومنذ اكثر من ٥٠ سنوات ، فالعراق ليس البلد الاول الذي يعتبر نظيفاً من ناحية البطالة ، وهذا يحد ذاته شيء عظيم .. ويستفيد منه ليس فقط للذين يقدرون على اداء العمل ، بل بالنسبة للذين تقصصهم بعض الفقر ، كتممين المورقين ، وهذه تجربة فريدة في العالم الثالث ، كما ان ضمان الاجتماعي اصبح شاملاً .. لا بل اصبح ضمان عيش المواطن الذي لا يعمل بشكل كامل وارداً تماماً ولهذا المواطن حقوق ومورد رزق يضمن عيشه .

الجانب الاخر هو التعليم الالزامي .. وهذا الحدث تعتبره بعد ذاته ثورة ، فالتعليم الالزامي مرتبط به التعليم انساني وفي كل مراحل التعليم ، هذه الامور لها دورها في تغيير واقع المجتمع وبناء الواقع الجديد الذي نهدف له ، مجتمع المستقبل ، مجتمع الثورة .. ثم القضاء على مخلفات الماضي من خلال الحملة الوطنية الشاملة نحو الامة .. فنهاية عام ١٩٨١ ، هي نهاية القسرة الزمنية للامية في بلدنا ، وهذا التاريخ هو ايضا الاول بانتمية الى واقع الانية في كل العالم .. فانجاز الثورة بهذا الاتجاه يسبق في فترته الزمنية اجراءات تمت في دول اخرى نحو الامم لقرارات اطول ، الى جانب توفير الظروف الملائم ومستلزمات اعداد وتدريب ابناء الشعب لكي ياخذوا دورهم الحقيقي في بناء المصير .. هذا الشعار رفعت الكثير من الدول ، ومن تدعى التنمية ، في حين تجددها عندنا تواجه معارك ، فاننا نتفكر في المستلزمات التي لا يفيها لاجل ان يتمكن مواطننا من اداء دوره .. ففي عايننا الثالث والوطن العربي لا نجد اية

في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وفي هذا الطرف بالذات ، مايجعلنا نرى تطور الاحداث في جزء محدد من الوطن العربي ، ومبدأ لتحويل المبادئ التي نادى بها الحزب في مؤتمره الاول عام ١٩٦٧ ، الى واقع عملي ، بعد اربع وثلاثين سنة .. وبعد ان رفعنا الحزب كضمارات وجباية حية ، كصير حقيقة من شعير للشعب العربي ، بعد تضاميم ومباركة من بعض الجهات والاطراف للمجيء بنظريات واهداف بعيدة من واقع وشعب الشعب .. نظريات لا نقول عنها غير صحيحة ولكنها لا يمكن ان تكون مفيدة وعملية الا في مكانها وفي ظرفها .. وليس مكانها هو الوطن العربي ، وليس ظرفها هو واقع المجتمع العربي . او نرجع الى الزمان ليجد انه خلال السنوات الاربع والثلاثين ، في طبيعة الممارات والوسائل التي اعتمدت والخطط والقرارات ، الخليل من مسيرة الحزب ، في التجربة التي يمثلها البعث الحقيقي والمسمى لكل تلك الممارات ، حتى التي اخذت منها طابعاً فكرياً وميدانياً لهذه وهلة .. فجد ان هذا الحزب واجبه تحدياً عظيماً ليس فقط من قوى الاستعمار بل من عناصر واتجاهات وتنظيمات في الوطن العربي ، الى جانب استمرات والهجرة القومية ، في اكثر من قطر ، بسبل اصبحت تلك سنة واحدة في مرحلة تأسيس الحزب .

ان الثورة عندما تدعى الى الاستقلالية في السياسة الخارجية ، للخصوصية في بناء الاشتراكية ، الثبات والتكديس الضرورية للثقة فيما بعد اخر ومن خلال الشعب دور جدير في بناء الوحدة ، هذه المبادئ التي رفعتها ثورة ١٩٧٠-١٩٧١ كقوى حاجي الالمادية حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهي المبادئ الاساسية التي طرحت في مؤتمر الاول وعلي لبنان مؤسسة قبل انعقاد هذا المؤتمر .

ولذلك نستطيع ان نقول بان ثورة ١٩٧٠-١٩٧١ تموز هي الفرصة التاريخية للانتقال من مرحلة التوعية والتثقيف والتوعية تلك المبادئ العظيمة والشعارات التي ناضل

من اجلها لبناء شعبنا في عموم الساحة العربية وقسموا عن اجلها للتضاميم القومية ، الى مرحلة التطبيق

والشعارات بشكل مباشر على جدي وبعثة تلك المبادئ والاصناف .. مع التكوين والقمة الكبيرة والفران والجميل

لذلك المؤسسة وعلى راسهم القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ، انفس كان لهم دور الزيادة في بث هذه الروح القومية وطرح تلك الإنكار الاصلية التي حاولت ان

تضع حداً بين الحقيقة والتزييف وان ترسم الطريق السليم للشباب وللثوريين العرب لكي يصلوا الى طريق بعث

الامة وبنائها من جديد ، مستفيدة من تراثها وتاريخها

الخالد ومخططة الى مستقبل عظيم .. مستقبل يستند الى ذات التاريخ ، ومستفيد كل الاستفادة من التقدم في عالمنا

الحاضر والوصول الى ان يكون لهذه الامة من جديد موقع هام وكبير بين الامم ونور انساني عظيم كما كانت

منه في التاريخ الماضي .. ذلك ان المراحل التي بلغت

ثورة ١٩٧٠-١٩٧١ تموز هي نقطة زمنية الحزب واهدافه ، تبين بان الثورة لم تقع على الهواء ولم تستند في عملها على ابدل وقتية او جهام اتية ، بل اعتمدت اهداف ومبادئ الحزب كاستراتيجية في كل برنامجها وصيغ

سليما ، وحتى وهي تمتد التاريخ في بعض خطتها ومماراتها لشمعية وعظيمة تضمنه تلك الصيغ لخدمة الشعب وليس بعيداً عنه في تتناقضا معه ، ان الاولويات التي رسمتها الثورة في التحرير والبناء الاقتصادي وبناء الذات وبناء الانسان العربي الجديد والتخلص من كل هذا ومن مكان الضمير والكرام والياس ، والانتقال الى

مرحلة الثقة والامل والفرادة ، وبعد في الفترة الاولى كان التحرير الاقتصادي من اجل تطوير هذه القيمة من وطننا العربي كدء من ساحة الحرية الكبيرة ، ليحياها السى

قائمة لينة من اجل الانتقال الى البناء ، كان التركيز



ولا نعتقد ان المواطن شعر بالقلق ، بل كان وجود المقاتل في كل مكان هو مصدر اطمئنان ومصدر ثقة . . . في الأيام الأولى كانت هناك أمور تقتضينا من أجل قيام مقاتلين بمهامهم على امتد وجه . من غداء وقضايا أخرى . . . لكن لم نشعر بهذا النقص نتيجة التفاف المواطنين حول تشكيلات الجيش الشعبي وتقديم العون لها من أجل ان تؤدي دورها بالمستوى المطلوب . فهذه الصورة نعتز بها ، وتمتيرها شيئاً عظيماً وكبيراً لا يمكن ان يتحقق بالتعليمات والامرار ، فقط وبشكل مجهد ، بل ان هذا نتيجة بنساء لسنوات وتربية اعتمدت مبادئ وأهداف وخلق الحزب كاساس لهذا البناء الجماهيري المسلح .

ان تجربة أية ميليشيا في العالم عندما تقوم بالمحافظة على الامن الداخلي ، فلا تصل النسبة التي هي ١٠٠٪ ، ولكن ذلك كان وارداً بالنسبة الى الجيش الشعبي عندما حيث احتك بالمواطنين والجماهير في ساحات العمل ، انشروا . . . كم مشكلة تحدث في اليوم بالنسبة للتجارب الأخرى امثلة كثيرة في الكثير من بلدان العالم . . . ومنها اذا مسح تسميتها ميليشيا ، حرس خميني ، الايراني . . . لا اعتقد ان احداً يستطيع ان يذكر مشكلة قد وقعت انشاءً لتواجد الجيش الشعبي . . . وهذا ما جلب انتباه الكثير من المراقبين السياسيين . ربع مليون مقاتل انتشروا في الشوارع والساحات ، ولم تحدث أية مشكلة مع سائق او مواطن او عائلة بل بالعكس ، فقد وجدنا ، يوماً بعد يوم ، الحب والملاقة الانسانية الرائعة قد تجسدت بين عقائنا والمواطنين ، وتبلورت من خلال اعتراف المواطنين واعتراف كل عائلة بان لها مقاتل في الجيش الشعبي . لقد كنا نرى صورة عكسية في الكثير من التجارب ، وهذه التجربة لن تنتهي في يوم او اسبوع او اسبوعين ، بل ستستمر الى الأبد . . . ان الثقة بين المقاتلين والمواطنين تتعزز . . . بالإضافة الى شعور المقاتل نفسه بأنه يقوم بعمل كبير ومهم في طرف المكافحة ، فنحن نعد المقاتلين للواجب ، في نفس الوقت فان ساحات التدريب مفتوحة لتساب مقاتلين جدد . . . وهذه صيغة جديدة . . . وانساب للمواطنين الى ساحات التدريب هو بدرجة من الالتزام والطوعية اكثر مما كان عليه قبل الحرب ، وهم يعرفون ان انسابهم يعني خطورة للانتقال الى ساحات القتال مع العدو . . . وسبب هذا الايمان بالقضية والايمان بالانتصار والاستعداد للتضحية من أجل تحقيق الاهداف ، وهذا هو الشيء العظيم الذي اذا تحقق فاننا نقول ان الانتصار حتمياً يتحقق . حتى ولو لم يتحقق على الارض .

بعد خمسة ايام من بداية قتالنا صدرت توجيهات الرئيس القائد صدام حسين لاعداد تشكيلات الجيش الشعبي للقتال خارج الحدود الاقليمية ، بعد ان اثبت مقاتلونا جذارة وقدره عالية لأداء مهمتهم في الجبهة الداخلية ، ولكن بعد ان تمت قيادة الحرب والثورة وبالمقدمة منهم السيد الرئيس القائد بان هناك قدرة وقابلية عالية ، ونتيجة لما زرعه المقاتلون من ثقة عالية في نفوس المواطنين وفي نفس القيادة وفي نفس القائد ، جعلنا ان نعمل للانتقال الى مهمة جديدة وتطبيق صيغة استثنائية جديدة ، انسجاماً مع صيغة تشكيلات الجيش الشعبي التي هي بشكل عام صيغة جديدة ، وصيغة نموذجية جديدة نسبة الى مهام تشكيلات الميليشيات في العالم .

وعملنا على توفير الحد المأمون من القدرة التي يتمكن من خلالها مقاتل الجيش الشعبي من أداء واجبه خارج الحدود ، ونرى ان مهام الجيش الشعبي وهي خارج الحدود انتقلت من موقع الى موقع آخر . . . فقد ابتعدت من التواجد في جبهة معينة ، في الخطوط الخلفية ، لعمالة المواقع الادارية ، وخطوط المواصلات وانتهت الى تواجدها في الجبهات الثلاث ، الجنوبية والوسطى والشمالية أخيراً وفي كل مكان ، ومنها الخطوط الامامية المباشرة مع العدو .

ان هذا التطور هو اكثر من جديد ، وهو تطور نوعي فانتقالهم الى خارج الحدود شيء جديد بعد ذاته ولكن التطور في نوعية المهام هو خارج الحدود هو شيء جديد ايضا وهو تجربة نعتز بها ، وقد تطورت خلال فترة الحرب صيغ التدريب والتجهيز والتسلح بالمستوى الذي جعل قيادات القوات المسلحة تطمئن وان تقف وتعطي هذه الفرصة للمهام الجديدة لتشكيلات الجيش الشعبي . ان التجربة بشكل عام وفي فترة الحرب اعطتنا دروساً جديدة ، وهذا لابد من تأكيد نقطة جوهرية وهي ان تشكيلات الجيش الشعبي لو لم تكن مبنية على اسس جيدة لاصطدمت بعقبات منذ البداية ، وهذا دليل على حسن الاعداد وعمق المبادئ والاسس التي اعتمدت في الاعداد والتدريب والاختيار والتشكيل التنظيمي بيد انه تبقى للحرب قوائدها ، في خلق الصيغ الفنية والقتالية التي سنستمر عليها ليس فقط أثناء الحرب بل حتى بعد الحرب . . . وقد بدأنا الآن الافادة من هذه الجوانب سواء بعض الصيغ في التدريب وبداخل بعض الاسلحة الجديدة التي بدأنا التدريب عليها او في تطوير بعض التجهيزات مع ايجاد وسائل للعمل على رفع مستوى

التدريب القائم ونوعية التدريب الجديد ليس فقط خلال فترة الحرب بل بعد الحرب ايضا .

### الحل الديمقراطي السليم لمسألة القوميات

لحزب ونحن في ذكراء الرابعة والثلاثين الفصل الكبير في ان يجد الطريق الانساني السليم لحل مشكلة القوميات ، فالقوميات في وطننا العربي كانت جزءاً اصيلاً واساسياً في اطار القومية العربية ودورها التاريخي معروف في كل معاركنا الوطنية والقومية ، ولكن بالتأكيد فان القوى الامبريالية المعادية التي عطلت على تجزئة الوطن العربي بدأت تعمل على ان تضع الحواجز والفوارق بين القوميات المنتشرة في ساحاتنا العربية .

وكانت ثورة ١٧-٢٠ تموز في العراق هي فرصة الحزب من أجل العمل على حل مشكلة القومية الكردية في العراق كنموذج يصلح لحل مشكلة القوميات في الوطن العربي . وضمن اطار وحدة الوطن العربي باطواره واقاليمة . ولهذا نعتقد ، لولا حكم الحزب في العراق وعمله الجاد على تطبيق المبادئ الانسانية ، لما كنا سنصل الى الصيغة التي وصلنا اليها . . . والدليل في سورية مثلاً . . . حيث يدعي النظام انه يحكم باسم الحزب ولكنه يقف موقفاً مناقضاً لمبادئ الحزب وللانس ان اعتمدتها المؤتمرات القومية والقطرية ومنها المؤتمر القومي العاشر والحادي عشر والمؤتمر القطري السابع والثامن لحل مسألة القوميات والاقليات ضمن اطار الوطن العربي وعلى اسس ديمقراطية وانسانية . فالنظام السوري يقف موقفاً مناقضاً لذلك ويعتبر لاجراءات حزبنا لاجراءات لا قومية ولا سليمة وهي تجزئة وانقسام حسب زعمهم .

وهذا يشكل دليلاً آخر على اصابة حزبنا في القطر العراقي ، في مقابل الشعارات والاغوية للنظام السوري .

ان المنجز الذي تحقق في العراق بهذه الصيغة وبهذا الاسلوب ، وبعد مرور فترة عليه ، رغم المحاولات الكثيرة التي استهدفت اسقاط هذا المنجز واجهاضه ، اثبت بأنه يصلح كنموذج لمعالجة واقع القوميات في كل مكان من الوطن العربي .

اذا ما نظرنا الى ايران ، فهناك امر يختلف الى حد ما عن واقع القوميات في الوطن العربي مما هو عليه في ايران . . . فهناك لا توجد قومية كبيرة وقوميات صغيرة . . . في ايران هناك ست قوميات يوجد بينها بعض التكافؤ في السكان وفي الواقع الجغرافي . والقومية الفارسية المهيمنة ، لا تمثل الاغلبية اذا ما قورنت بغيرها ، وهذا الامر غير موجود في وطننا العربي ، لان القومية العربية هنا تعتبر الاغلبية الساحقة اذا ما قورنت بجميع كل القوميات . . . وحتى لو اخذنا اي قطر - مثل العراق - فايران ليست كذلك ، القومية الفارسية لا تتجاوز ٤٠٪ والقوميات الأخرى تتجاوز ٦٠٪ .

والتيكاد على اعطاء حقوق القوميات في ايران ، شيء طبيعي ، ونضال هذه القوميات هو نضال مشروع على طريق الحقوق . في ايران لا يعترفون الا بالصفة الفارسية ، وهم لا يعترفون بالحقوق الثقافية ، وليس بالحكم الذاتي فحسب . . . اما بالنسبة الى موضوع عريستان ، فمريستان ومنها اماره المحمرة حتى عام ١٩٢٥ ، هي اماره عربية ، وكل الاجراءات التي تمت خلال اكثر من نصف قرن من تسيير المواقع السكاني ، لم تؤثر على عروبة الارض والسكان ، وبالتالي فموقفنا بالنسبة الى عريستان هو الموقف بجانب العربستانيين سواء كان نضالهم على طريق الحكم الذاتي او اي طريق يختارونه . فموضوع عريستان في نظرنا يختلف اصلاً عن واقع بقية القوميات وتاريخها ضمن دولة ايران .

ان ما قيل في هذا الجانب يقال ايضا في مسألة المارقة بين نظرنا الى الدين وانحيازنا الكامل للايمان ، واحترام قيم وجوهر الدين على عكس ما يحدث في ايران من استغلال للدين واستخدمه كغطاء للمبث في المبادئ والقيم الانسانية . وتاريخ الفرس ومواقفهم التحريفية والتحريفية منذ فجر الاسلام وما قبله وما بعده معروفة تماماً للجميع في هذا المضمار .

### الوضع الحالي في سورية

ما دام حديثنا يأتي في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انطلق من ارض سورية ، والتي من المفروض ان تكون هي الارض التي تشع منها صيغ التصويب لاجتاهات الحزب ، فلابد من القول ان النظام السوري يمارس كل صيغ التشويه والتزييف ، لانه يقتصر بشعارات الحزب واسمه . . . وهذا يمثل عبثاً جديداً امامنا كما يمثل موقفاً كبيراً امام انتشار حزبنا على الساحة العربية وموقعه في الساحة العالمية لقد اصبح كل هذا النظام بطبيعته واسلوبه وصيغته الخيانية واصبح كل ما يجري باسم الحزب وباسم اهدافه ومبادئه العظيمة هو العرق الاول والاكبر على طريق انتشار مبادئ الحزب واهدافه القومية والانسانية بالمستوى المطلوب .

ان حاكم سورية يعتبر النموذج لاسار الانتصارات في الحزب منذ ٢٢ - شباط - ١٩٦٦ وهو عنصر

اساسي فيه اي عنصر خط اول السيرة الحركية التصحيحية ، عام ١٩٧٠ وهو عنصر رقم واحد فيها الى كل الاجراءات ذات الصلة الخيانية والتراجع والخذلان الذي يغتبر المسؤول الاول فيه ، من هزيمة حزيران الى التدخل في لبنان وضرب الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الى التآمر المستمر وفي كل مكان لضرب القوى الوطنية وابناء شعبنا في سورية . ولهذا فنحن لم نفاجأ بموقف النظام السوري وحاكمه بالذات من حزبنا مع النظام الفارسي ، ولكن بالتأكيد فان التحليل ومعركة الموقف مقمداً شيء . وعندما يتجرع الموقف يكون تأثيره النفسي شيئاً آخر ، اننا نعرف موقف حاكم سورية لاننا نعرف دوره اصلاً في دفع حكام ايران للاعتداء على العراق ولكن كنا في انفسنا نتمنى ان لا يكون موقف النظام السوري كما هو عليه الان . . . ويشكل شخصي اقول ان حاكم سورية لو كان يعرف ان العراق سيقبض الانتصار لكان موقفه غير ذلك ، ولما تسرع بان يعلن موقفه المخزي والتمناح لحكام ايران ، لانه يعرف ان هذا الموقف هو ثمن ياهض ويعرف ما هو شعور وما هو في ضمير وصدر المواطن السوري . . . ولكنه كان يعتقد بان العراق سيخسر الحرب ، وبالتالي لن تكون هناك قيمة لرد فعل المواطن السوري ، وهذا يعطينا دليلاً اكيداً على التنسيق المسبق بين خونة سورية وبين حكام ايران قبل الحرب لاحت ايران على ضرب العراق وبالتالي اسقاط الثورة فيه . . . وكان واجبا على نظام سورية ان يعلن عن موقفه هذا في اللحظات الاولى ، موقفه السريع ليس فقط ما يسميه بعض العرب «المواقف الحيادية» والتي تستغرب منها ، بل هو موقف منحاز ومعلن بشكل صارخ وفي سورية فهذا لم يأت الا من خلال تنسيق وتعاون مسبق وتوهم بان العراق سيخسر الحرب . . .

وبالفعل فان حاكم سورية الان يواجه ظروفاً صعبة في مواجهة موقفه هذا ، فالعراق هو المنتصر وهو الذي يحافظ على الانتصار ، بشكل تام . . . وهو بموقفه قد كشف كل صيغ التآمر والخيانة والزيف والمزج الشعارات الملهية في هذا الموقف الخياني . . . فهو لا يستطيع الان ان يقول بأنه لم يقف بجانب حكام ايران وهذه القضية لا يمكن ان يقتنع اي مواطن بمبرراتها على الاطلاق .

يقول حاكم سورية ، ان العراق لم يعلمنا بالحرب ، ولهذا فقد قفاجنا ، كيف تعلمنا بالحرب ونحن نعلم باننا نسبق مع ايران . . . في عام ١٩٧٣ هل قال لنا حاكم سورية بأنه سيحارب غداً . . . ونحن كنا معه انذاك احكام على خلاف ، فلماذا انتقل الجيش العراقي وفي اللحظات الاولى الى ارض سورية دفاعاً عنها ، ان كل مواطن عربي ، وفي مقدمة المواطن السوري يعرف هذه الحقيقة فاذا كان هناك لبس بالاوراق وطرح للشعارات المزيفة في السنوات الماضية وامتناس للمثقة ، فان المرحلة التي وصل اليها النظام في سورية وعداءه الكامل لعموم الشعب ويكل انتباهاته تؤثر استحالة إعادة بناء الثقة بينه وبين الشعب ، بعد المواقف الخيانية المتتالية لهذا النظام ، وبالاخص خلال السنتين الاخيزتين وبشكل اساس .

ان كل مواطن ، سوري او غير سوري ، يعرف لماذا حشد حافظ اسد الجيش على الارض ، وهذا المواطن سيجيب بدون تردد بسبب موقف الارض من العراق . . . في الوقت الذي لم يعلن ذلك حاكم سورية ، بل قال ان حكام الارض لديهم معسكرات ويدعمون المعارضة في سورية . . . بيد ان هذا الامر غير صحيح . لان نظام سورية وجد في موقف الارض من الحرب العراقية الايرانية نقطة احراج جديدة وتعرية لموقفه المخزي من الحروب العراقية الايرانية . . . نحن نأمل ان تكون هذه الظروف رغم ثمنها الباهظ ، فرصة من أجل ان يعرف المواطن العربي في كل مكان ان الحكم في سورية ليسوا بمعتين ، بل جعلوا من شعارات البعث كغطاء وكأطار ومظلة لخيانتهم وتآمرهم . وتأمل ان تكون التجربة التي تبني في هذا القطر وبداية حروب التحرير التي دخلها هذا القطر في مواجهة العدو الفارسي هو طريق البعث الحقيقي والتاريخي والذي وضع الرفاق الاوائل يسوم نادوا له لينقذوا الاولى .

وفي مناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي نقول لهم بكل تقدير وبكل احترام واعتزاز لتلك الخطوة ولذلك العطاء العظيم الذي كنا نعمل دينا لهم جميعاً لاننا وجدنا الطريق السليم الطريق العظيم من أجل بناء مستقبل مشرق لامتنا .

### الموقف اذا ما استمر التعتن الإيراني

هناك اشياء تخصنا . . . نحن بلد ليس لنا علاقة بمصالح الدول الكبرى ، ولا تنافس على مصالحهم ، ولا نسمح لتلك المصالح ان تال من حقوقنا . . . ولا نقول عن انفسنا اننا بلد كبير في التنافس على هذه المصالح ، ولكننا بلد كبير ضمن حدود الحفاظ على حقوقنا ومنع أية محاولة للنيل من هذه الحقوق ، حتى ولو كان من قبل الدول الكبرى .

حقوقنا واضحة ومعروفة مع ايران ، وفي حالة عدم موافقة النظام الفارسي على هذه الحقوق فالعرب سيقبض على ان يرافقي ، ويجب ان يرافقي . . . ولكن القول

في موضوع تقسيم ايران هو عدمه ، نقول انه اذا كانت وحدة ايران تعني قوة عربية للامة العربية وللعراق قلن يقف العراق حجر عثرة امام تقسيم ايران وتقسيم ايران يعني ضعفها . نحن لا نعمل الان على تقسيم ايران . . . اننا نعمل الان على إعادة حقوقنا ، وتأمل ان يتم تثبيت هذه الحقوق مع المسؤولين الايرانيين مع من تنسبهم الشعوب الايرانية ، وليس لدينا مانع من اقامة علاقات طيبة وطبيعية بين البلدين ، ولكن ان نهدد ويقال بان استمرار العراق في المطالبة بحقوقه مع رفض ايران هذا ، يعني تقسيم ايران فلتقسم . . . لا تراجع عن حقوقنا تحت أي غطاء ، فهناك من يطرح تقسيم ايران على اساس أي هذا مسألة خطيرة علينا ، وهناك من يقول بان الدول الكبرى ستتدخل ، وإذا تدخلت ؟؟ فما نريد نحن هو حقوقنا ، والجهة التي تتدخل في اعطائنا حقوقنا هي السبب في تدخل الدول الكبرى ، ولا يعني هذا ان نتنازل عن حقوقنا . فنحن لا نضع لأي ضغط او سياسة دولية او ترويج لظواهر مستحد أو قد تحدث لكي تعتبر عوامل ضغط تمارس ضدها للتدخل عن حقوقنا .

عندما حاربنا ، وهذا الشهداء . . . فلا يمكن ان تكون القيمة المقابلة الا الحقوق الكاملة ، ولو كنا لا نلنا في مرحلة الحوار والتفاهي السلمي ولم تقع الحرب ، فان هناك احتمالاً ان تكون لكل هذه الاقاييل وما يطلق قيمتها وظرفها في الدلالة والتحصيص والموازنة . ولكن ونحن قد دخلنا الحرب ليست هناك نتيجة لهذه الحرب الا الحقوق الكاملة .

فاذا كانت الشعوب الايرانية وحكام ايران لا يحرضون على وحدة ايران ، فلماذا نحن نحرص عليها . ما هو الشيء الجديد الذي نراه في السياسة الدولية ، وكلنا يعرف ان ايران في إحدى مناطق الصراع ، وهناك اذئاب للدول الكبرى تتحرك وتتصرف بصيغ عبدة . ولكن هذا لا يعني ، وما يعنيها هو حقوقنا الواضحة الوطنية والقومية كاملة ودون أي انتقاص .

ان أي تعتن من قبل الجانب الإيراني ، يعني ان تستمر خسائر ايران اكثر من خسائر العراق . مع المزيد من التقت في الهيكل السياسي والاداري للنظام وانهار في الاقتصاد وتمزق وتفرق بين القوميات . . . ولكن في العراق فالحرص يزداد يوماً بعد اخر للحفاظ على النصر الذي تحقق ، واستعداد الشعب للتضحية اكثر من السابق يزداد باستمرار ايضا ، نحن هدف الحفاظ على النصر في نفس المواطن اصبح اعلم من هدف تحقيق النصر اصلاً . البناء والتنمية يسيران على مستوى متطور ، وكذلك سياستنا الخارجية وعلاقاتنا مع الدول في تطور واتساع . تبسة وبناء الجماهير ، لا نعتقد ان هناك جوا افضل من هذا الجو لبناء الانسان العربي الجديد ، والانسان العراقي بشكل خاص .

### اوضاعنا الاقتصادية رغم دخولنا الشهر الثامن للحركة

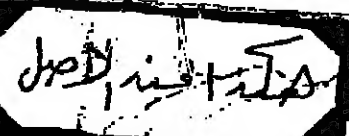
اما وضعنا الاقتصادي فسلم ومتوازن ، ولا يمكن اخفاء الواقع الاقتصادي لاي بلد لان الصيغ الاقتصادية معروفة لدى كل العالم ، ومُعينة من قبل الدوائر العلمية ، واقتصادنا جيد جداً ، لانه بني على اسس سليمة ومتوازنة ، والحرب لم تخلق لدينا خللاً في ان نسير بذات الاتجاه في بناء كل النشاطات الاقتصادية بناء متوازناً والقضاء على الاختلالات . فقبل الحرب نجد ان التركيز كان على اعداد الكادر والمعلم والجامعات ، والسكن ومشكلة السكن وبناء الطرق والجسور وقواعد التنمية وايصال الكهرباء والماء ، اما الان فنجد ان خطة التنمية لعام ١٩٨١ تعمل على تصحيح هذه الاتجاهات والخروج بمشاريع أخرى ، فالجهد اعطى اهتماماً وتركيزاً على بعض الجوانب الاساسية لهذه الاتجاهات .

ان حسن التدبير وابتعت صحة تلك المبادئ والاطار العام للخطة بعد حدوث حروب خلق حماساً جديداً واصراراً من قبل كل العاملين لان يعملوا بجهود مضاعفة ، لان الحرب كما تعرف فترات بعض الامور التي جعلت من بعض الامكانات تسبب الى الحركة ، لكن الجهود المضاعفة التي تبذل ، تعويض عن هذه الامكانات لكي تبقى نسب التنفيذ بذات المستوى ، وان امكن حتى تجاوزها . وهذا هو املنا . . . فعام ١٩٨٠ سيكون درسا لامتناحاً كل أجهزة الدولة ، وفيه منتج وضع بنسبة ٢٨٪ زيادة عن عام ١٩٨٠ ونحن في طرف حرب ، وهناك مشاكل مضافة الى المشاكل التي كانت تواجهها التنمية اصلاً ، فالنسبة الثوية التي سننجزها عام ١٩٨١ ، ستعطينا صورة عن القدرات المضاعفة التي تحققت لهذا المنهج . فنحن لا يمكن ان نخفل بالنسبة الكبيرة من الطاقة التي تفرق بها ساحات الحركة ، في مقابل ذلك فان حجم التنمية بقي كما هو مع نسبة نمو عالية .

وبعد انتهاء الربع الاول من عام ١٩٨١ ، فاننا متفائل ، لان نسبة النمو ستكون معقولة وجيدة بالجهود المضاف والاخلاص والعمل والمبادرة لكل أجهزة الدولة والتطور الذي حدث بها كان له الدور وسيكون في تحقيق نتائج جيدة وعظيمة . نسبة النمو في التنفيذ أثناء الربع الاول من هذا العام هي اقل من نسبة التنفيذ للربعين الاولين لعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، صحيح انني لا استطيع ان أعتبر ذلك مؤشراً نهائياً لكامل السنة ، ولكنه يبقى مؤشراً يعطينا احتمالات تنفيذ الجيد اكثر من العكس .

ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز هي الفرصة التاريخية للانتقال من مرحلة التوعية والتثقيف والتعبئة بتلك المبادئ العظيمة والشعارات التي ناضل من أجلها ابناء شعبنا في عموم الساحة العربية وقدموا من أجلها التضحيات الكبيرة ، الى مرحلة التطبيق والتعرف بشكل مباشر على جدوى وصحة تلك المبادئ والاهداف .

عريستان ومنها اماره المحمرة حتى عام ١٩٢٥ هي اماره عربية ، وكل الاجراءات التي تمت خلال اكثر من نصف قرن من تغيير المواقع السكاني لم تؤثر على عروبة الارض والسكان ، وبالتالي فموقفنا بالنسبة الى عريستان هو الموقف بجانب العربستانيين .





# شيل علفق بفسر الحفل المركزى لحزب بذكرى تأسيسه



تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...

تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...



تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...

## الزائريون لزيارة الرئيس الوزراء مستقبل مجموعة

تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...

## السيد طارق عزيز يفتتح الموسم

تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...

# لناسبة الذكرى ٣٤ ميلاد حزب الجماهير العربية بطل التحرير القومي صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بهذه المناسبة الخالدة

تتزين في انتصارات قاصية صدام بذكرى ميلاد فجر الحرية والاستقلال... حزب الجماهير العربية...



تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...

## الرفيق الرفاعي يفتتح معرضين

تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...



تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...

## السيد طارق عزيز يفتتح المعرض

تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...

تجمعوا في القاعة المركزية للحزب بذكرى تأسيسه... حضر الحفل كبار المسؤولين والحزبيين...







# جند صدام حسين في مبجها القتلى



## ذكرى ٧ نيسان .. حافز كبير لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد العدو المناهض للعنصري

في هذه الذكرى العزيرة على نفوس كل المناضلين العرب الشرفاء في كل مكان منادى ايماننا بتلك الاهداف التي من اجلها تقهرت ثورة السابع عشر من تموز المجيدة والتي حققت الانتصارات تلو الاخرى لشعب العراق الذي يعيش اجمل ايامه .. والجيش العراقي الذي يحقق ازور انتصاراته وهو يلحق الهزائم المذكرة بالعدو الفارسي المتطرس

### الذكرى حافز قوي ..

● المقاتل عبدالواحد عبدالحسين حدثنا عن فرجه وشعبنا يحتفل باعياد نيسان وعن امنيته وجيشنا الباسل يحقق ازور الانتصارات فقال .. في هذه المناسبة السعيدة والتي تأتي مع افراح النصر الذي حققه جند صدام على الفرس العنصريين ، لا يسعنا الا ان نجد عهدنا لقائد الامة العربية المهيي الركن صدام حسين على تحقيق الاهداف التي من اجلها جاء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .. ونيسان الذكرى .. هذه المناسبة ستكون لنا حافزا قويا لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد العدو الفارسي العنصري

● اللقاء الاخير كان مع المقاتل احسان شريف الذي حدثنا قائلا .. ان ذكرى ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .. لهي مناسبة عزيزة وجديدة نحتفل بها هذا العام وجيش العراق يكيل الضربات الموجهة الى العدو الفارسي في عمق اراضيه .. وفي نيسان الميلاد نزيد فخرنا بهذا الحزب القائد الذي حقق الانتصارات الكبيرة للامة العربية ورفع رايها عاليا وفي اعياد نيسان التي تتراقف مع اعياد النصر .. نزيد ايماننا وثقة بهذا الجيش .. جيش البعث .. جيش العربية الذي حقق الانتصارات على الفرس الاعداء

● هنيا لشعب العراق وهو يعيش افراح الميلاد .. وهنيا لجيش العراق الذي حقق الانتصارات .. ولكن هذه المناسبة حافزا لتحقيق المزيد من الانتصارات حتى يركع المتطرسون لاطالبتنا المشروعة في ارضنا ومياها



الانتصارات والحق المزيد من الهزائم بفلول العدو الفارسي وبذلك تكون قد استرجعنا امجاد الاجداد سعد وخالد والمثنى

### سلاح المبادئ النبيلة

● وتتوالى الاحاديث .. وتزداد فخرنا بقوة جيشنا الباسل الذي حقق الانتصارات متسلحا بسلاح المبادئ النبيلة التي جاء بها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .. والحديث هنا للمقاتل وليد عبيد الصمد الذي يقول ان مناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزبنا المقدام تأتي ونحن نعيش اجمل ايماننا ونحقق اعظم انتصاراتنا على الفرس الاعداء .. وان ذكرى الميلاد ستكون حافزا قويا لنا لتحقيق انتصارات اخرى تضاف الى تلك التي حققها جند البعث في قادية صدام

● وبهذه المناسبة نجد العهد السني فارس امقا المهيي الركن صدام حسين على ان يقي في اثم الاستعداد لصنع قادية اخرى في فلسطين العربية وان ذلك اليوم ليوم قريب

● أما المقاتل جاسم محمد عبيد الحسين فيحدثنا وعلامات الفرقة تملأ قسما وجهه ليقول .. في ذكرى الميلاد التي تأتي وجيش العراق يحتفل بها في عمق الاراضي الايرانية واسما بذلك صورة فريدة في البطولة والشجاعة ..

الحزب والثورة وعلى رأسها المهيي الركن صدام حسين والى كل مقاتل سلم بشكل وياخر في صنع الانتصارات العظيمة في قادية صدام .. ولكن ذكرى الميلاد حافزا قويا لتحقيق مزيد من الانتصارات على الفرس الاعداء

### مع الحق ..

● أما المقاتل سامي حمود عطيفي فيحدثنا قائلا ان الانتصارات العظيمة التي حققها احفاد سعد وخالد والمثنى تستحق منا كل تقدير .. فلقد رفمنا راية الامة العربية عاليا ودحرنا القوة الخامسة في العالم محطمين ترسانة الاسلحة الاميركية التي تمتلكها وذلك جاء بفضل الايمان العميق بقيادتنا الفذة ويفضل قائد مسيرتنا المهيي الركن صدام حسين .. وتحقق النصر لنا لاننا نقاتل مع الحق ضد الظلم والباطل ضد اعداء العربية والاسلام .. ولاننا نقاتل من اجل قضية وعرف وهو تحرير ارضنا المقتصة

● ويكمل المقاتل وادي حسين جوهر الحديث قائلا .. في نيسان الميلاد الذي نعيش افراحه هذه الايام والتي تأتي مع اعياد النصر على اعدائنا الفرس .. تعيش اعلى امنياتنا وننتهز هذه الفرصة لنجد العهد لقائدنا وفارس امقا المهيي الركن صدام حسين على تحقيق المزيد من

لعيد ميلاد حزبنا القائد الذي نحتفل به هذه الايام تكة خاصة .. فهو يأتي في وقت يخوض فيه العراق معارك التحرير .. نيابة عن الامة العربية .. وشعبنا يعيش في ظل الانتصارات التي يسطرها جند الحق وهم يقدمون الملاحم الجديدة والبطولات الكبيرة ضد الفرس المتطرسين

ذكرى الميلاد تأتي .. ونحن نحمل في اذهاننا اجمل الصور عن هذه الايام .. ايام الجيد والعبيزة والكرامة

وفي نيسان الميلاد .. يتجدد العزم .. ويزداد قوة واقتدارا لتلقين العدو الفارسي مزيدا من الدروس البليغة في البطولة والتضحية والفداء .. وفي ذكرى الميلاد نجد العهد لقائد مسيرتنا المهيي الركن صدام حسين على المضي قسما نحو تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

● نيسان يأتي وشعب العراق يعيش اجمل ايامه .. وجيش العراق يحقق ازور انتصاراته .. نيسان يأتي واحفاد القمع يعمدون امجاد الاجداد ويحتفلون بالاعباد .. عيد النصر .. وعيد الميلاد .. نيسان يأتي وجيش العراق يقف بكل قوة واقتدار لصد العدو الفارسي ومنعه من تحقيق اهدافه العدوانية .. نيسان يأتي وجيش العراق يحتفل به هذا العام وهو في عمق الاراضي الايرانية

● بعض مقاتلينا الشجعان في قاطعي سربيل زهاب وكيلان غرب حدوثنا عن امنياتهم وفرحتهم .. عن نكرياتهم وسعادتهم وهم يعيشون افراح النصر والميلاد

### نزداد ثقة وايماننا باهدافنا

● المقاتل حسين عسكر يحدثنا قائلا .. في ذكرى الميلاد .. الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الامة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي .. نزيد ثقة وايماننا وتسكا بالاهداف والمبادئ السامية التي جاء من اجلها الحزب القائد .. وفي اعياد نيسان التي تتراقف مع اعياد النصر لا يسعنا الا ان نتقدم باجل التهناتي واحلى التبريكات لقيادة



عبد الرحمن علي مؤنس - حسين عسيران  
تصوير : فريد شمعون







مقاتلو الجيش الشعبي  
على مختلف الكاروة  
واحد يستعد عن

## الميلاد... والنصر... والمسيرة...

### شقيقان على أرض المعركة

المقاتلان لطيف عزيز وغانم عزيز شقيقان جمعتهما ظروف المعركة ليكننا معا في مجموعة واحدة وعلى أرض واحدة يدافعان عن الوطن وترتبه الغالية ..

يقول الرفيق لطيف .. انا سعيد جدا لوجودي واخي هنا على مشارف عبادان حيث تشارك صناديد القرن العشرين في صنع الانتصارات على العدو الفارسي ، ونحن نتحمل بذكرى عزيزة هي عيد ميلاد حزيننا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

أما الرفيق المقاتل غانم فقد عاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى ٢٤ ، لتأسيس حزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي على مواصلة البذل والعطاء من أجل الحفاظ على روح النصر الذي حققه جيشنا البطل وشعبنا المناضل ضد العدو الفارسي المتفطرس .

وهذا المقاتل عباس نجم عبد جميع مقاتلي الجيش الشعبي ورفاق العقيدة والسلاح والشعب العراقي بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدا استعداداته الكامل لخوض المعارك القومية وبذل المزيد من الجهود من أجل الحفاظ على روح النصر الذي حققه جيشنا الباسل بقيادة بطل التحرير القومي المهييب الركن صدام حسين

مشارف عبادان

هاشم حسن ومحمد ياسين  
تصوير : علي نعاس

يوم لقنوا الفرس العنصريين الدروس القاسية في معاركهم التاريخية الجيدة .. واكد استعداده اللامحدود ورفاقه لبذل الدماء رخيصة في سبيل اعلاء كلمة العراق ورفع رايته عاليا والنضال من أجل استعادة سيادتنا على ارضنا ومياهانا المقتضية التي دنسها الفرس العنصريون .

### قدرات المناضل البعثي

وحيا المقاتل هادي جواد مقاتلي قواتنا المسلحة والجيش الشعبي بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد مشيرا الى ان قاسية صدام اثبتت قدرات المناضل البعثي على خوض المعارك القومية المصيرية وتحقيق النصر المؤزر فيها ضد اعداء الامة العربية تدفعه في ذلك روحه المتجددة دائما ومعنوياته العالية في معركة الشرف والكرامة .

أما المقاتل عماد عبيد فيقول ان مقاتلي الجيش الشعبي لن يوقدوا الشموع في الليل فقط خلال احتفالهم بذكرى تأسيس حزبهم القائد لانهم يحتفلون في وضخ النهار وسيجلبون ليلهم عدوهم نهارا يثيران اسلحتهم التي سيجبونها عليه غضبا حتى يعتزف يحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهانا .

وهذا الرفيق عماد في حديثه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

جبهات القتال اروع الملاحم في البطولة والشجاعة والاقدام ضد العدو الفارسي المتفطرس .

ويضيف ان قاسية صدام معركة تاريخية عظيمة فجرت طاقات العرب جميعا وعززت مكانتهم بين الامم لانها معركة عادلة وانسانية استهدفت تحرير الارض والانسان .

وهذا المقاتل احسان جميع مقاتلي الجيش الشعبي والجيش العراقي وشعبنا المناضل بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد .. وعاهد الرئيس القائد صدام حسين على ان يبقى ورفاقه جنودا مخلصين للقائد والثورة والحزب والشعب والامة .

### جسدنا مبادئ

### الحزب واهدافه

أما المقاتل شبل عجيل معاون امير مجموعة فقد بدا حديثه بالتهنئة للرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى ٢٤ ، لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدا ان مقاتلي الجيش الشعبي جسدوا بحق مبادئ واهداف حزبهم القائد من خلال مشاركتهم في صد العدوان الفارسي وصنع الانتصارات المتتالية .

واشار الرفيق شبل الى ان قاسية صدام اعادت امجاد العرب الاوائل

متسلمين بالايمان بمبادئ حزبهم واهدافهم العظيمة .

وعلى مشارف عبادان وخسفاف الكارون ينتشر هؤلاء المقاتلون بانتظام ويمسكون الارض التي يقفون عليها باقتدار عال ويشاركون رفاقهم في القوات المسلحة في تنفيذ الواجبات واداء المهام من أجل تعزيز الانتصارات العظيمة ضد العدو المتفطرس والحفاظ على روحيتها بكل حرص واخلاص .

وبمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزبنا القائد التقت الثورة ، بعد من مقاتلي الجيش الشعبي الذين اكوا استعدادهم الدائم للتضحية والفداء في سبيل الوطن ، معاهدين على مواصلة النضال والقتال حتى يعتزف العدو بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهانا .

### معركة تاريخية فجرت

### طاقات العرب

المقاتل احسان جهاد امر مجموعة يقول ان الاحتفال هذا المسمى بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي له طعم خاص حيث يسطر مقاتلو الجيش الشعبي مع رفاقهم في القوات المسلحة على

مع حلول ذكرى السابغ من نيسان .. ذلك اليوم الخالد في تاريخ الامة العربية الذي شهد ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، أمل الجماهير العربية وطلعتها الثورية التي تقودها نحو الحياة الجديدة ، يحلو لنا في الحزب من مقاتلي الجيش الشعبي التحدث بهذه المناسبة العزيزة وهم يؤدون دورهم ومساهماتهم المشرفة في معركةنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، ويشاركون اخوتهم في القوات المسلحة بالباسل صنع الانتصارات المتتالية على مختلف الجبهات ضد عدونا الجاهل المتفطرس ..

واستقبالهم لهذه المناسبة هذا العام تحمل تكة خاصة كونها تم في ظل تلك الانتصارات حيث يستعد جسد الحق من مملواتها العزم والقوة على مواصلة الطريق نحو المجد والعزة والكرامة ..

والتحقيق التالي ينقلنا الى القاطع الجنوبي مع مجموعة من مقاتلي الجيش الشعبي واحاديث عن الميلاد والنصر والتمسيرة الرائقة .

على ضفاف الكارون ، هذا النهر الذي شهد اروع ملحمة عبور نفذها جيشنا الباسل في الاسابيع الاولى من معركة قاسية صدام ، يقف مقاتلو الجيش الشعبي سندا متينا وظهريرا قويا لقواتنا المسلحة التي سطرت الملاحم البطولية والمآثر الخالدة ضد العدو الفارسي العنصري .

### متسلحون بالعقيدة

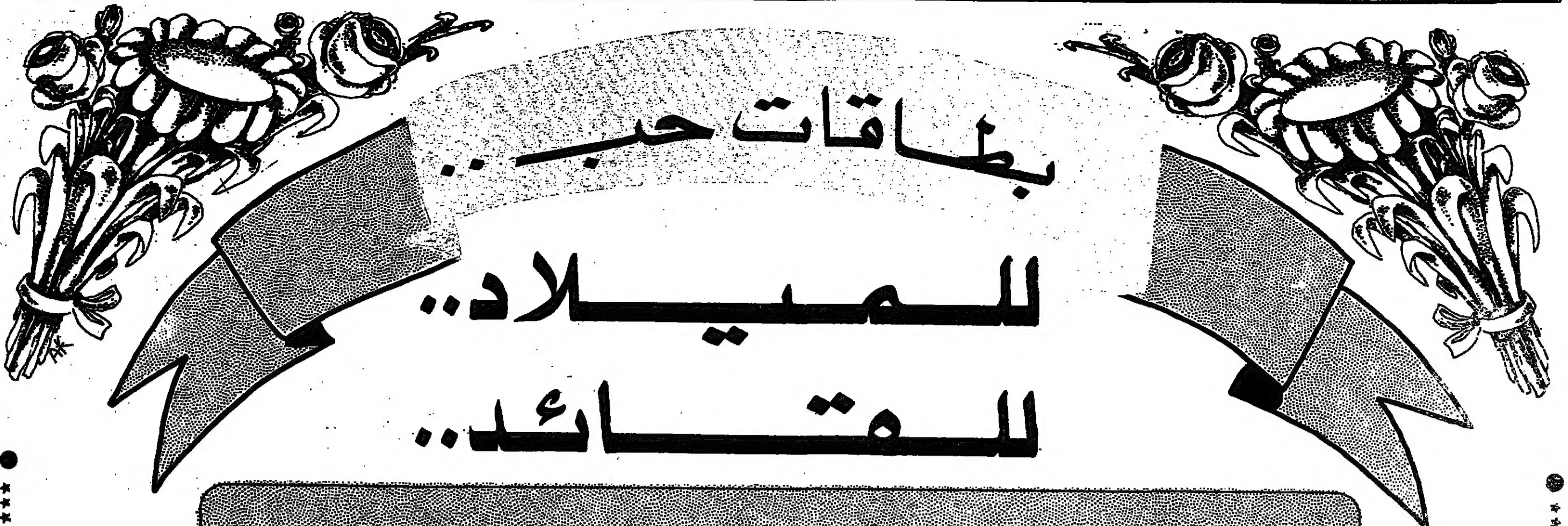
### والايمان بمبادئ البعث

ومقاتلو الجيش الشعبي هذه الطليعة المناضلة في حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي لتقتصر احتفالاتهم هذا العام بذكرى تأسيس الحزب القائد في المقرات الحزبية والساحات العامة ، بل تنتقل الى جبهات القتال وهم يقفون وقفة مشرفة جنبا الى جنبا يتصدون للعدوان الفارسي يحزم



مكة في العراق





## بطاقات حب للميلاد.. للمقتاعد.. في اعياد نيسان.. واعياد النصر



بهذه المناسبة العظيمة على نفوس كل المناضلين العرب اتقدم بالتهاني الى جميع المقاتلين الرايحين في جبهات القتال وهم يلقون العدو الفارسي الضربات الموجعة لاجباره على الاعتراف بحقوقنا وسيادتنا على ارضنا وميادنا مجددين العهد للرئيس القائد المهيمن الركن صدام حسين على تحقيق المزيد من الانتصارات والبطولات في قادسية العرب الجديدة قادسية صدام

**المقاتل**  
رحيم رشيد حسن



بمناسبة الذكرى ( ٢٤ ) لميلاد حزيننا القائد حزب البعث الـ لاشتراكي تقدم لقائدنا الرئيس المناضل التهامي والتبريكات معاهدين سياسته على تعزيز النصر وين كل ما تدخر من قوة وإرادة لصيانة مكاسب الحزب، وتسديد الضربات المتلاحقة للعدو الفارسي وتدمير قلوبه والحق الهزائم به حتى الاعتراف بكامل حقوقنا المشروعة

**المقاتل**  
جميل علي



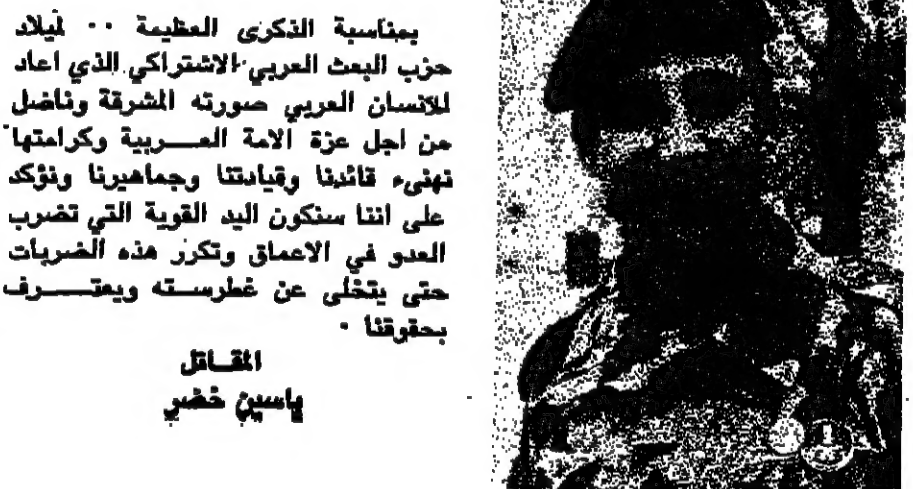
من موقعي المتقدم ارف احلى الاماني والتبريكات لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيمن الركن صدام حسين بمناسبة ذكرى ميلاد حزيننا حزب البعث العربي الاشتراكي .. ان هذه المناسبة السعيدة اذ تمر علينا ونحن نساهم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام من اجل انتزاع كافة حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا وميادنا ، لنزيدنا قوة وتصميما على مواصلة الكفاح والقتال حتى نحقق كامل اهدافنا ..

**المقاتل**  
مالك ابراهيم نصيف



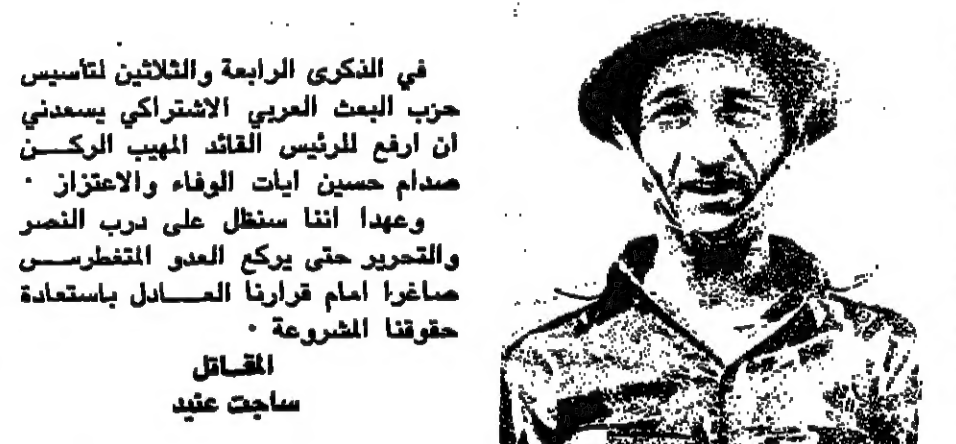
بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وبمناسبة انتصاراتنا الرائعة على العدو المنصري الجوسسي لايستغني واخواني المقاتلين الرايحين على خط القتال المياض مع العدو الفارسي الا ان نرف التهامي الحارة والتبريكات لقيادة الحزب والثورة ولرئيسنا البطل المهيمن الركن صدام حسين ، وتحية اكبار واجلال الى كافة رفاسات العقيدة والسلاح ، وتماهدنا اننا سنبقى في مواقعنا الامامية نتيق العدو من الهزيمة حتى تحقيق النصر النهائي وانتزاع كافة حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة ..

**المقاتل**  
حامد جبر



بمناسبة الذكرى العظيمة .. لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اعاد للانسان العربي صورته المشرقة ومناضل من اجل عزة الامة العربية وكرامتها نهضة قانينا وقيادتنا وجاهدنا ونؤكد على اننا سنكون اليد القوية التي تضرب العدو في الاعماق وتكرر هذه الضربات حتى يتخلى عن غطرسته ويعترف بحقوقنا ..

**المقاتل**  
ياسين خضي



في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يسعدني ان ارفع للرئيس القائد المهيمن الركن صدام حسين ايات الوفاء والاعتزاز .. وعهدا اننا سنظل على درب النصر والتحرير حتى يركع العدو المنطرس صاغرا امام قرارنا العادل باستعادة حقوقنا المشروعة ..

**المقاتل**  
ساجد عقيد



بمناسبة ذكرى تأسيس حزيننا العظيم في السابع من نيسان الذي يجيء مكللا بانتصارات عظيمة يسطرها جند صدام حسين الميامين على العدو الجوسسي المقتصب نرفع تحيات الاكبار والوفاء لشهادتنا الامجاد الذين عمدوا بدمائهم الحارة ترابنا الوطني والقومي ونماهدنا على مواصلة المسيرة حتى استرجاع حقوقنا المشروعة كاملة غير منقوصة من العدو المتجبر ..

**المقاتل**  
مثير يوسف



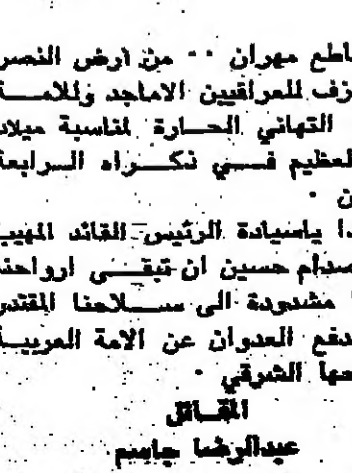
في قادسية صدام اعاد احفاد سعد وخالد والمثنى بطولات الاجداد حين انتصروا على الفرس الاعداء في قادسية سعد ... وها هم جند الحق .. جند البعث يعمدون تلك الامجاد في قادسية صدام .. وبمناسبة ذكرى ميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ستمضي قدما في طريق العزة والكرامة وضرب العدو حتى يرضخ لمطالبنا العادلة ..

**المقاتل**  
رياض عبد الجبار



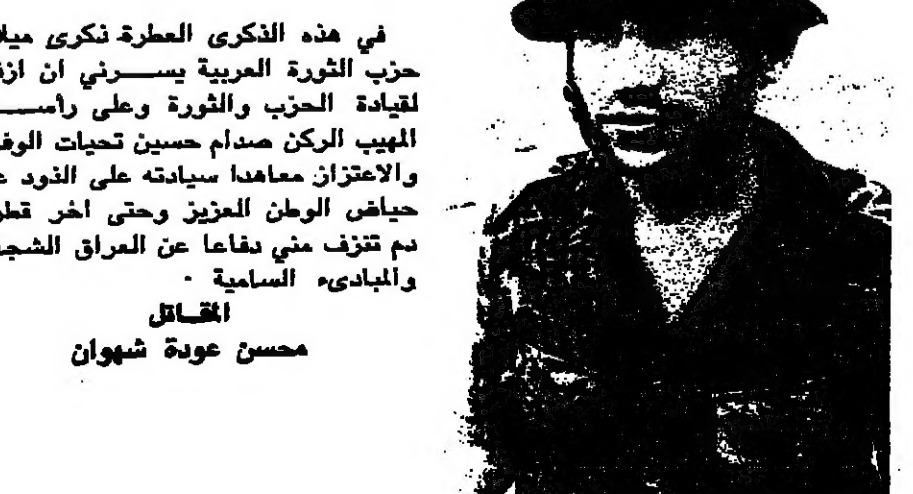
لمناسبة ذكرى ميلاد الحزب القائد نرف الى فارس امنا وقائد مسيرتنا المهيمن الركن صدام حسين ارق التحيات والتبريكات مؤكداين الاستعداد الكامل لبذل كل غال ونفيس من اجل رفعة الامة العربية التي حاول الفرس المنصريين بغيرتهم النيل من سيادتها وكرامتها فكان لهم جيش العراق بالرصاص حيث ردهم بمزيمة الابطال

**المقاتل**  
عبد المجيد مدلول



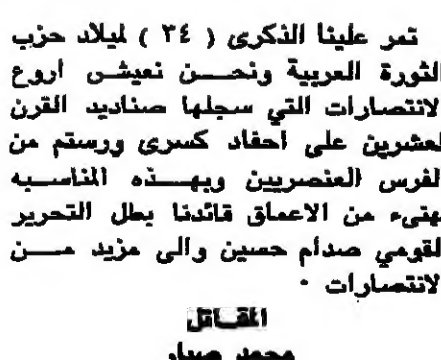
من قاطع مهران .. من ارض النصر المؤزر نرف للمراقبين الامجاد وللامة العظيمة التهامي الحارة بمناسبة ميلاد البعث العظيم في نكزاه الرابعة والثلاثين .. وعهدا ياسيادة الرئيس القائد المهيمن الركن صدام حسين ان تبقن ارواحنا ومماؤنا مشحونة الى سلاحنا المقتصر ونحن ندفع العدوان عن الامة العربية في جناحها الشرقي

**المقاتل**  
عبد الرضا جابري



في هذه الذكرى العطرة نذكرى ميلاد حزب الثورة العربية يسرني ان ارف لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيمن الركن صدام حسين تحيات الوفاء والاعتزاز معاهدا سياسته على الذود عن حياض الوطن العزيز وحتى اخر قطرة دم تنزف مني دفاعا عن العراق الشجاع والمبادئ السامية

**المقاتل**  
محسن عودة شهبان



تمر علينا الذكرى ( ٢٤ ) لميلاد حزب الثورة العربية ونحسن نعيش اروع الانتصارات التي سجلها صناديد القرن المشرقي على احفاد كسرى ورستم من الفرس المنصريين وبهذه المناسبة نهضة من الاعماق قانينا بطل التحرير القومي صدام حسين والى مزيد من الانتصارات ..

**المقاتل**  
محمد صيار



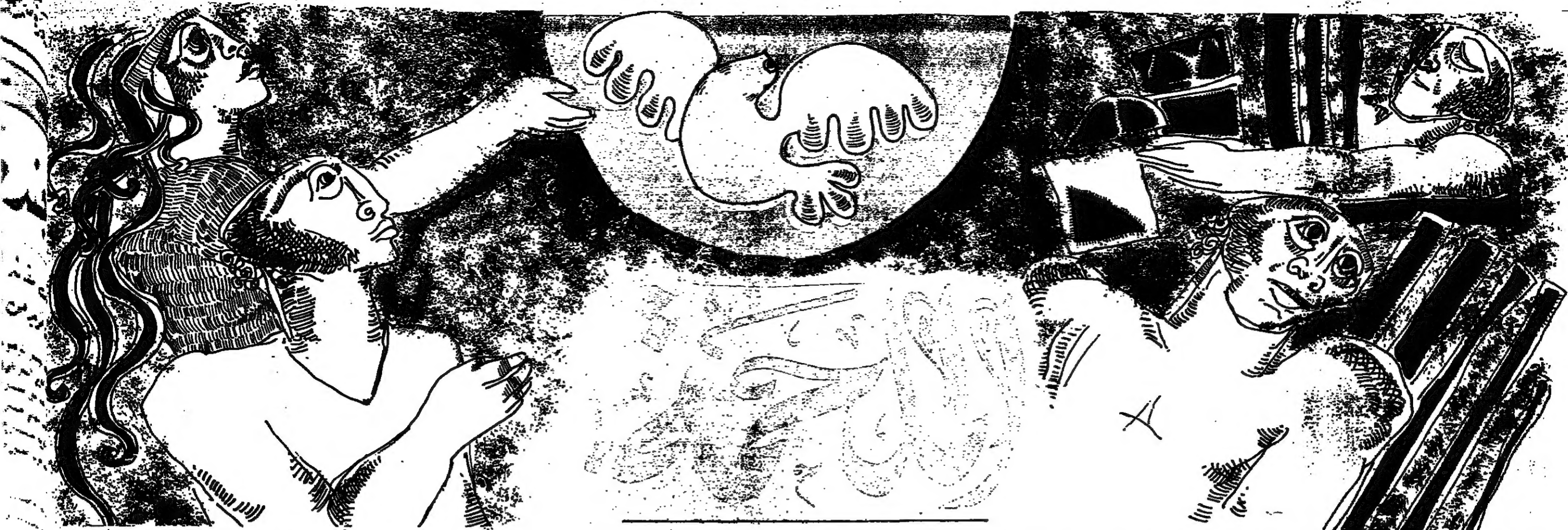
من مراقي الاسود في مهران والمناسبة عيد البعث العظيم في نكزاه السرايمة والثلاثين يسرني ان ارف تحيات الوفاء والتقدير لفارس مسيرتنا المظفرة بطل التحرير القومي المهيمن الركن صدام حسين معاهدا على ان تبقى الحدود الشرقية للامة العربية مقابر للمعتدين الفرس

**المقاتل**  
سمير عاتي









### عبد المرحوم عبد الواحد

ان نبالي سببان أو لا نبالي  
بشرة الموت اكبر ان نقالي  
نايكن فيك من حبه في الزمان  
نصينا اننا لها يا ليالي  
منذ الفين والمروءات حبلى  
والتي اجي موعودا باشتعال  
منذ الفين والمقادير نسي  
مخبرات بها عيون الرجال  
عشيد الفين والشرابين تقالي  
تلك يا قاسية الاجيال  
طاش سهم التاريخ ان لم تكوني  
ساعة الصفر للعود الطوال !

قري صهوة المنيا اليها  
يدفع الله والملي ان تدالي  
قري صهوة المنيا اليها  
لن تري مثل هاننا للمعالي

قري صهوة المنيا اليها  
لم نزل مولة ولما نزال  
عمرنا مظلنا يري حبله السري  
مطلق في ليلة الاموال  
عمرنا لا يدام فينا ربيع  
انتهى عمل من حبيب رذال  
عمرنا لا تشابه العز فينا  
منها والحروف رشق النبال  
نحن قوم اذا وكنا وحننا  
موتنا قبل زايانا في الرجال !

قري صهوة المنيا اليها  
كل حي بهن لابتد صاللي  
قري هذه الكؤوس في ان الـ  
موت فيهن كالزالزال

وايدي زهر الفاجين فينا  
ان حبه العراق مله الدلال !  
بل عراقية جبهة الصلي  
وعراقية سمات الجمال  
وعراقية اذا شبت الحروب  
لها ما اصابع الاجال !  
شبن والمجد وحننا والمنيا  
في مجال وغيرنا في مجال  
نحن والمجد والمنيا بطنك  
جاسم لاتشال فيه العوالي  
فوط ماله بعض الموت لدا  
قنطري ايها كريم الفعالي !

قري قري ردا اننا اليها  
لاتزال ولا كهدا القتال !  
قبل الف ابو رغال زمانا  
ما الذي ترتجيه من رغال ؟  
قري صهوة الردى ان املني  
جسد النجم والحصى والزمال  
ان يهانوا وهم اولو ذلك العز  
كفنا ماله من مال !

صولة الحق والمروءة تسفر  
بقا اطفالنا ان تصاللي  
قسم من دماهم وهي تجري  
زاكيات على الدروب الرجال  
قسم من عيونهم وهي ترنور  
حولها في ساقول واندهال  
قسم من شياهم لامينات  
وعيون الجراح فيها تلالي  
شب حتى انشعرت الارض منه  
وتشظى وجه السماء العالي  
لم تكن ذروة الشهادة فريال  
ولا يتوفا بما فريال  
انما كانت القسوة حبيسا  
وملا الا قبل ابتداء السؤال  
عرس من هذه النماء ... ؟  
يوتهم من هذا الجحيم الاطفال ؟

عرس من هذه النماء ... ؟ وماذا  
خلف هذا التسريح من سوال ؟  
عرس من هذه النماء ... ؟ وماذا  
ترب الارض من مبريد الشمال ؟  
ثم جاء الرجح الكبير الذوي  
قصفا صادما رهيب الجلال  
ياضحايا اطفالنا . قسمنا ان  
بماكم اثمانهن غوالي  
ياضحايا اطفالنا . قسمنا ان  
تبللي كل ارضنا بالجلال  
ياضحايا اطفالنا ان تضيي  
كل جرح له حساب تالي !

اكانت تكيرة من بلال ؟  
اشير ام منير بالوبال ؟  
خاضعات ظلت قلوب الملايين  
ولكن رصينة كالجبال  
ذاك ان الموت الذي ملا الدنيا  
واولس على حنود المحال  
كان جرح العراق الف جليل  
جمعه موتا مصور النضال !

الف ليك يا كريم الخلال  
يا منيلا بالهدى كل الضلال  
الف ليك لا انقاء ولا نهزة  
عيسى . وليس محض ابتغال  
ان هذا هدير كل العراقيين  
من ابد السنين الخوالي  
جاء يسمي عبر الاسى . عبر كل الـ  
قهر . عبر السجون . حتى بدالي  
فتمصنته ... انا الموت . لكن  
غيظ كل العراقي في اوصالي !

هكذا كانت البداة اغتيال  
فالتقات الى يد المتغالب  
فانتفاض . فلمعة عبر كل الـ  
أرض جاست في ظلمة الازال  
فتمرت على النصال اياديهم  
واجفلن ايما اجفال  
ان يرقا اضاء عرض السماوات  
وصوتا يرفض كالزلزال !  
يا بني يعرب اري طاق كسرى  
يتهاوى ... اري ديب التتال  
فوق اتقاه ... اري سيف سعد  
وخجل القعاق فوق التلال  
يا بني يعرب اري مرة اخرى  
بيد الحديد والاقبال  
انها قاسية يشهد الله  
فقتل القنا . ونفس النبال !  
وانتفضنا ... وعاد سيرته التاريخ  
بالحرب الفسوس السجال  
يا عراق المجيعن الاولي  
يا عراق الفروس والاتفال  
يا عراق التاريخ ... انك ابقى  
كل شئ في الاذهن الزوال !  
هكذا نفخ العراق جناحيد  
صفورا تحوم فوق الصلال  
هكذا كان جند صدام من صدام  
فيهم ارومة الاشبال  
هكذا نحن يا عراق اعتداد  
وخيال يفسوق حد الخيال  
اقامض . ونحن في شهرها الثامن  
من جيننا على الاقبال ؟  
اقامض . ونحن في شهرها الثامن  
من صبرنا على الاقبال ؟  
اقامض من املنا يا عراق الـ  
عرويات . يا بعيد المنال  
لم نزل انما تهمل ليوبي  
مثل هذا اولاعا وتلاي !  
لم نزل يقبل الجعيد علينا  
بين طلق الرصاص والازجال !

ملهي ... ملهي فيان الناي  
مقبلات يا ام زامي العقال !  
ملهي . انك كبير كما ريت  
سبع في زحمة الاجال  
ملهي ... انك عراق الزكيات  
حولات اكبر الاحمال !

يا عزيز العراق . لو ملك الشعر  
اقتلنا من الحروف الثقال  
لتبينت حولك الان غابا  
من قلوب يخفقن مثل الدوالي  
لتبينت حولك الان كالطوفان  
جيشا يروح بالابطال  
كل جرس يكاد يصبح سيفا  
ومساء تهمل بالانهمال  
كل جرس يكاد يخفق طيرا  
ويحل هذي الحروف من اغلال !

يا محب الفعالي والراي والامجاد  
والقول والنهي والخصال  
يا كبيرا على صروف الليالي  
وحسيرا على اشتباك النصال  
يا غنى كل مية . ما تحذت  
النايا لا دماها : نزال !  
يا بن هذا النخل . يا منزه في الـ  
زهو . يا عدل ارضه في الكمال !  
يا اعز الوري . والله قد اتبنتا  
فيه ... ام ترانا نقالي ؟  
افاجبت فيك نفسي ... ؟  
ولعل العراق محض انفصال !  
لا وعينيك ! . انت اري باننا  
اهل زهر لكن طوال الحبال !  
لا وعينيك ... انت اري باننا  
نصفية الهوى لانه غالي !

ولان الهيام قنر المعالي  
ولانا نراك مثل الهلال  
ولان الضوء الذي فيه يسري  
ملء بيتي . وفي عين عيالي  
فيذا قلت اقتديك فاني  
اقتدي صبيتي وعرضي ومالي  
واذا قلت اقتديك فاني  
اقتدي فيك كل نيل الرجال !

وقف يا عراق لي فيك صوت  
يشهد الله انه لا يمالي  
انا عمري ما قلت والنار تظلي  
حول املني : ما للزلايا ومالي !  
جمرة اصطليك . موتا اعانيك  
جراحا تفوق حد احتمالي  
افارضاك يا عراق وقاء  
عن عيني . وحرما عن شمالي  
فيذا سال نحوه السيل  
حيت صغيرا ام من انيالي ؟  
لا وعينيك يا عراق السرايا  
والضحايا . ويا عراق المعالي  
لن امالي فيك الخوف لاني  
رغم اني اخاف من اطفالني !  
واخاف التاريخ ... افزع لرمالات  
من عين طلبة في الخيال !  
يعلم الله انني اتقني  
منك ما لا يحور يوما ببال !  
يعلم الله انني يا عراق الـ  
زهو ازرع عليك حد الدلال !  
غير اني والله اعطي حياتي  
دون جدع لخلة فيك بالي !  
هكذا نحن يا عراق احتملنا !  
هكذا كان فيك عني وخالي  
وابي ... نحن يا عراق عراقيون  
فني ما نصب حد النكال !  
وسيقى يمينتي الف جيسل  
قولهم ان قشة في عقالي !